

الرسالة الحسينية

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

العدد 141 - جمادى الأولى - 1441 هـ

المرجعية الدينية العليا والتظاهرات

مواقف وبيانات وتوجيهات

وسائل الإعلام المغرصة

الجهات والأهداف والمواجهة

جورج مالبرونو:

ضرورة الحذر والتمييز بين الذهنية
المتعصبة المتطرفة وبين الاسلام

السلام عليك يا زين الكبرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ الْمُبِينُ وَبَارِكُوا فِيهِ إِنَّهَا لَأَجَلٌ مُبِينٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ



من إصدارات قسم الإعلام



المفكرة الحسينية (سنوية)



مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة



مجلة شهرية تعنى بالموقف السياسي



مجلة شهرية ثقافية اجتماعية



مجلة أسبوعية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة شهرية نسوية تعنى بالثقافة العامة



مجلة فصلية باللغة التركية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الأردو تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفارسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفرنسية تعنى بالثقافة الحسينية



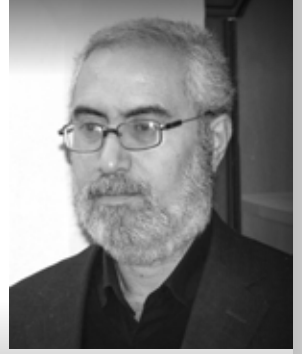
مجلة فصلية باللغة الانكليزية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الالمانية تعنى بالثقافة الحسينية

أَيْنَ الْعِبْرَةِ؟

• يحيى الفتلاوي



ومن بين أهم التجارب السابقة التي اثبتت عدم صحتها وظهرت نتائجها الكارثية على المشهد العام للحياة وعلى المشهد الاسلامي بشكل خاص تولي قيادة الامة من قبل المتجاهرين بالفسق والفجور، وانقياد الامة لهم بسبب السطوة تارة او بسبب التظليل الاعلامي تارة اخرى، وربما كان التظليل الاعلامي أشد وطأة وتأثيراً على الجماهير من السطوة.

ولقد كان من بين ابرز النتائج الكارثية في التاريخ لهذه التجربة فضلا عن القصص القرآنية، ما جرى لأهل بيت الرسالة المحمدية في كربلاء في العاشر من المحرم، وتلك الجريمة التي أكرها كل من سمع بها لهول الاحداث الاجرامية التي وقعت فيها، وما ادت اليه في الامة بخاصة في قضية قتل النفس الانسانية التي حرمها الله تعالى، فهان على الامة من بعدها كل قتل وكل جريمة.

ومن العجيب ان تعاد المطالبة من الجهلاء تارة ومن المغرضين ومن يقف خلفهم من أعداء الإسلام في تولي أمور المسلمين قاطبة ممن لا يتناهون عن فعل المنكر كبر أو صغر، ومن أعجب العجب أن تنبثق كثير من تلك الدعوات من بعض أتباع أهل البيت عليهم السلام الذين شاهدوا ما جرى لأئمتهم من جرائم، مخالفين بذلك كل آراء أئمتهم عليهم السلام، وبخاصة الامام الحسين عليه السلام الذي ينهلون منه روح الرفض في مواطن عديدة من حياته ومن أبرزها قوله لمبعوث يزيد الذي طالبه بالبيعة فقال عليه (يزيد فاسق، فاجر شارب الخمر، قاتل النفس المحترمة معلن بالفسق والفجور، ومثلي لا يبايع مثله).

ولما ثبتت الأمور ليزيد ولم ينكر عليه أحد غير تلك الثلة المؤمنة التي كانت مع الامام الحسين عليه اسلام، جرى ما جرى ووقعت اشنع جريمة في التاريخ، فهل نحن اليوم منتهون عن الوقوع في نفس ذلك الخطأ أم أننا سينطبق علينا قول الله تعالى (فَأِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)، أم أننا سنكون مصداقاً لقول أمير المؤمنين عليه السلام (ثمرة التجربة حسن الاختيار).

لقد اثبتت الادلة وبخاصة القرآنية ضرورة الاستفادة من أحداث التاريخ بجميع اشكالها وأخذ العبرة منها للحيلولة دون الوقوع في الاخطاء التي وقع فيها السابقون والسير على خطى من سار على جادة الصواب فقال تعالى (ان في قصصهم لعبرة) وقال ايضا (فاعتبروا يا اولي الالباب لعلكم ترحمون).

ويبدو ان من لم يسلك طريق الاعتبار من التجارب لا محالة واقع في ذات الاخطاء التي وقع فيها السابقون، وربما كان السابقون معذورين نوعاً ما باعتبار ان تجربتهم كانت الاولى من نوعها وهي قابلة للخطأ والصواب، في ظل غياب تجارب سابقة يعتبرون منها، غير أن الله تعالى لم يكن ظالماً يوماً ولم يكن متخلياً عن عباديه يوماً فارسل اليهم الناصحين كالأنبياء والعلماء ولكن فقدان التجربة ربما كان من أهم الاسباب التي ادت الى عدم اعتبارهم واتعاضهم، غير ان المتأخرين لا شك ولا ريب انهم غير معذورين اطلاقاً، خاصة مع تعدد التجارب وتكشف النتائج ولذلك قال امير المؤمنين عليه السلام:.... من غني عن التجارب عمي عن العواقب.

واليوم ومع كل هذا التقدم العلمي والمعرفي وكثرة القصص والاحداث التاريخية التي تكفي الناس مؤونة التجربة مرة اخرى يوجد مع شديد الاسف من يدعو الى النزول الى مبدأ التجربة في امور مجربة مسبقاً مرارا وتكرارا ولم يعد هناك مجال الى نكران نتائجها، وهم بهذا يخالفون منطق العلم الذي دلهم عليه امير المؤمنين عليه السلام بقوله: التجارب علم مستفاد، وقوله ايضا (العاقل من وعظته التجارب).

ولا شك أن دعوات التجريب قد استفادت من غياب العنصر المعرفي بالتجارب لدى الاجيال الحاضرة، فضلا عن التأويلات غير المنطقية التي يلجأ اليها المغرضون، من قبيل تغيير نظم الحياة والتطور التكنولوجي وتطور الفكر البشري وادعاء ظهور نتائج جيدة لتجارب كانت في الماضي فاشلة مع تعليل ذلك الفشل بعدم توفر الارضيات المناسبة للتطبيق.

ديوان
الوقف الشيعي



الأمانة العامة للعتبة الحسينية
المقدسة
قسم الإعلام - مركز الإعلام الدولي
رئيس التحرير
يحيى الفتلاوي

سكرتير التحرير
محمود المسعودي

هيئة التحرير
صباح الطالقاني - فضل الشريفي
سلام الطائي - عماد بعو

التدقيق اللغوي
حسن العوادى

تصميم واخراج
ياس خضير

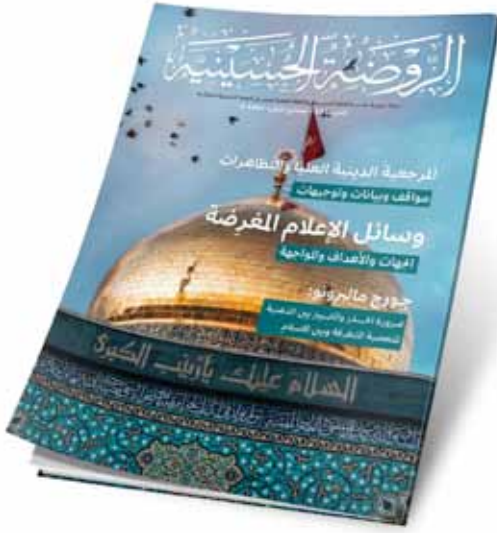
الهاتف والبريد الالكتروني
7801032655 00964
h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع
شعبة الطبع والتوزيع في العتبة
الحسينية المقدسة
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق
الوطنية في بغداد 1213 لسنة
2009م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين
العراقيين
بالرقم 735 لسنة 2009م.
issn 2523 - 6660

ملاحظة:
المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي
تصلها، ولا يعادتها لأصحابها...

الوقف الشيعي

مجلة شهرية تصدر عن مركز الإعلام الدولي في قسم الإعلام
العدد 141 - جمادي الأولى - 1441 هـ



المشاركون في هذا العدد

- دكتور هاشم الموسوي
- م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شبع
- ناصر الخزاعي
- ميس مهند
- حنان الزيرجاوي
- نورا كاصد العبودي
- علي الهاشمي
- هيلين عبد الله



16

ابن النهشلية او (قتيل المذار)



26

الاسلام الآسيوي والافريقي
مسلموا الصين



42

وسائل الاعلام المغرصة
الجهات والأهداف والمواجهة



64

أمراض الأسنان
مسبب رئيسي لآلام الظهر



خبرات

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الجمعة 10/ ربيع الأول/1441هـ - الموافق 8/ 11/ 2019



خارطة طريق

الفرصة الفريدة والتحذير من استغلال الحركة الاحتجاجية

عن التعرض للقوات الأمنية والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة، فينبغي توجيه القلّة التي لا تزال تتعرض لها بالكفّ عن ذلك، ليبقى مشهد الاحتجاجات نقياً من كل ما يشينه.

الثالثة: إن التظاهر السلمي حق لكل عراقي بالغ كامل، به يعبر عن رأيه ويطالب بحقه، فمن شاء شارك فيه ومن لم يشأ لم يشارك، وليس لأحد أن يلزم غيره بما يرتئيه، ولا يليق أن تكون المشاركة أو عدم المشاركة مثاراً لتبادل الاتهامات بين المواطنين عند الاختلاف في الرأي، بل ينبغي أن يحترم كل رأي الآخر ويعذره فيما يختاره.

الرابعة: إن هناك أطرافاً وجهات داخلية وخارجية كان لها في العقود الماضية دور بارز فيما أصاب العراق من أذى بالغ وتعرض له العراقيون من قمع وتنكيل، وهي قد تسعى اليوم لاستغلال الحركة الاحتجاجية الجارية لتحقيق بعض أهدافها، فينبغي للمشاركين في الاحتجاجات وغيرهم أن يكونوا على حذر كبير من استغلال هذه الأطراف والجهات لأيّ ثغرة يمكن من خلالها اختراق جمعهم وتغيير مسار الحركة الإصلاحية.

الخامسة: إنّ اعزتنا في القوات المسلحة ومن التحق بهم في محاربة الارهاب الداعشي والدفاع عن العراق شعباً وأرضاً ومقدسات لهم فضل كبير على الجميع ولا سيما من هم مرابطون الى اليوم على الحدود وما يتبعها من المواقع الحساسة، فلا ينبغي أن ننسى فضلهم ولا يجوز أن يبلغ مسامعهم أي كلمة تنتقص من قدر تضحياتهم الجسيمة، بل اذا كان يتيسر اليوم اقامة المظاهرات والاعتصامات السلمية بعيداً عن أذى الارهابيين فإنما هو بفضل اولئك الرجال الأبطال، فلهم كل الاحترام والتقدير.

نص ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) من النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

تتواصل الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح في اكثر من مكان، وقد تجلّى فيها العديد من الصور المشرقة التي تعبّر عن محامد خصال العراقيين وما يتحلون به من الشجاعة والايثار، والصبر والثبات، والتضامن والتراحم فيما بينهم، وإذ نتذكر اليوم الكوكبية الأولى من الأحبة الذين ضُرجوا بدمائهم الزكية في بدء هذه الحركة الإصلاحية قبل اربعين يوماً وترحم على أرواحهم الطاهرة ونجدد المطالبة بمحاسبة قتلهم ونواصي عوائلهم وندعو للجرحى بالشفاء والعافية، نوّد أن نشير الى عدّة نقاط:

الأولى: إنّ أمام القوى السياسية الممسكة بزمام السلطة فرصة فريدة للاستجابة لمطالب المواطنين وفق خارطة طريق يتفق عليها، تنفّذ في مدة زمنية محددة، فتضع حدّاً لحقبة طويلة من الفساد والمحاصصة المقيتة وغياب العدالة الاجتماعية، ولا يجوز مزيد المماطلة والتسويف في هذا المجال، لما فيه من مخاطر كبيرة تحيط بالبلاد.

الثانية: إنّ المحافظة على سلمية الاحتجاجات بمختلف أشكالها تحظى بأهمية كبيرة، والمسؤولية الكبرى في ذلك تقع على عاتق القوات الأمنية بأن يتجنبوا استخدام العنف - ولا سيما العنف المفرط - في التعامل مع المحتجين السلميين فإنه مما لا مسوغ له ويؤدي الى عواقب وخيمة، وقد لوحظ أن معظم المشاركين في الاحتجاجات يراعون سلميتها ويتجنّبون



الجمعة

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

الجمعة 17/ ربيع الأول/1441هـ - الموافق 2019/ 11/ 15

الحكومة تستمد شرعيتها من الشعب الإصلاح معركة وطنية تخص الشعب العراقي الكريم وحده

في هذا الطريق المشرف، إلا انه لم يتحقق الى اليوم على أرض الواقع من مطالب المحتجين ما يستحق الاهتمام به، ولا سيما في مجال ملاحقة كبار الفاسدين واسترجاع الاموال المنهوبة منهم والغاء الامتيازات المجحفة الممنوحة لفئات معينة على حساب سائر الشعب والابتعاد عن المحاصصة والمحسوبيات في تولي الدرجات الخاصة ونحوها، وهذا مما يثير الشكوك في مدى قدرة أو جدية القوى السياسية الحاكمة في تنفيذ مطالب المتظاهرين حتى في حدودها الدنيا، وهو ليس في صالح بناء الثقة بتحقيق شيء من الإصلاح الحقيقي على أيديهم.

الرابعة: إن المواطنين لم يخرجوا الى المظاهرات المطالبة بالإصلاح بهذه الصورة غير المسبوقة ولم يستمروا عليها طوال هذه المدة بكل ما تطلب ذلك من ثمن فادح وتضحيات جسيمة، إلا لأنهم لم يجدوا غيرها طريقاً للخلاص من الفساد المتفاقم يوماً بعد يوم، والخراب المستشري على جميع الأصعدة، بتوافق القوى الحاكمة - من مختلف المكونات - على جعل الوطن مغانم يتفاسمونها فيما بينهم وتغاضي بعضهم عن فساد البعض الآخر، حتى بلغ الأمر حدوداً لا تطاق، واصبح من المتعذر على نسبة كبيرة من المواطنين الحصول على أدنى مستلزمات العيش الكريم بالرغم من الموارد المالية الوفيرة للبلد. وإذا كان من بيدهم السلطة يظنون أن بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويق والمماطلة فإنهم واهمون، إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال، فليتنبهوا الى ذلك.

الخامسة: إن معركة الإصلاح التي يخوضها الشعب العراقي الكريم إنما هي معركة وطنية تخصه وحده، والعراقيون هم من يتحملون أعباءها الثقيلة، ولا يجوز السماح بأن يتدخل فيها أي طرف خارجي بأي اتجاه، مع أن التدخلات الخارجية المتقابلة تندر بمخاطر كبيرة، بتحويل البلد الى ساحة للصراع وتصفية الحسابات بين قوى دولية واقليمية يكون الخاسر الأكبر فيها هو الشعب.

نص ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) من النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

مرة أخرى توضّح المرجعية الدينية العليا موقفها من الاحتجاجات الراهنة المطالبة بالإصلاح في ضمن عدة نقاط:

الأولى: مساندة الاحتجاجات والتأكيد على الالتزام بسلميتها وخلوها من أي شكل من أشكال العنف، وإدانة الاعتداء على المتظاهرين السلميين بالقتل أو الجرح أو الخطف أو التهريب أو غير ذلك، وأيضاً إدانة الاعتداء على القوات الأمنية والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة. ويجب ملاحقة ومحاسبة كل من تورط في شيء من هذه الاعمال - المحرّمة شرعاً والمخالفة للقانون - وفق الاجراءات القضائية ولا يجوز التساهل في ذلك.

الثانية: إن الحكومة إنما تستمد شرعيتها - في غير النظم الاستبدادية وما مثلها - من الشعب، وليس هناك من يمنحها الشرعية غيره، وتتمثل إرادة الشعب في نتيجة الاقتراع السري العام إذا أجري بصورة عادلة ونزيهة، ومن هنا فإنّ من الأهمية بمكان الإسراع في إقرار قانون منصف للانتخابات يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ولا يتحيز للأحزاب والتيارات السياسية، ويمنح فرصة حقيقية لتغيير القوى التي حكمت البلد خلال السنوات الماضية إذا أراد الشعب تغييرها واستبدالها بوجه جديدة. إن إقرار قانون لا يمنح مثل هذه الفرصة للناخبين لن يكون مقبولاً ولا جدوى منه. كما يتعين إقرار قانون جديد للمفوضية التي يعهد اليها بالإشراف على إجراء الانتخابات، بحيث يوثق بحيادها ومهنتها وتحظى بالمصداقية والقبول الشعبي.

الثالثة: إنه بالرغم من مضي مدة غير قصيرة على بدء الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح، والدماء الزكية التي سالت من مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين

خبرات

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الجمعة 24/ربيع الاول/1441هـ - 22/11/2019م



التأكيد على حق التظاهر السلمي وحرمة الدم العراقي

أي لا تكن كالحيوان المفترس الذي يفترس طريدته ويغتنم أكلها، وهنأ الحاكم الذي يخاطبه الامام (عليه السلام) هذا العنوان العام يشمل أي مسؤول في مواقع الحكومة سواء أكانت المواقع العليا أم الدنيا، وهنا لا يجوز لهذا الحاكم والمسؤول أن يعتبر الرعيّة فرائس يغتنم الاستحواذ على مقدراتهم واموالهم. ثم يقول (عليه السلام) في مقطع آخر: (اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرّغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك، وتقعده عنهم جندك وأعوانك من أحراسك وشرطك، حتى يكلمهم متكلمهم غير مُتعتع، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في غير موطن لن تقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متعتع).

ثم ينقل الإمام (عليه السلام) كلمة خالدة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد كررها في غير مرة: يقول: (لن تقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متعتع).

يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا الحديث: لا تنزه أمة إذا لم يكن بالإمكان للضعيف أن يأخذ حقه من القوي الذي غصبه من غير أن يتردد أو يخاف أو يوجل من أن يبين حقه ومن غير أن يخاف من أن يتعرض الى اذى يقلقه ويزعجه، فلو لم يحصل في الأمة مثل هذا الامر فانها لن تنزه..

فالمطلوب أن يسمح الحاكم لمن لديهم شكاوى ومظالم من الرعية والمواطنين بأن يتكلموا بكل حرية ومن دون تردد او خوف او رهبة من بطش قد يلحقهم وأن يتكلموا بما في نفوسهم ويفصحوا عما في ضمائرهم..

والتظاهرات السلمية الخالية من العنف والتخريب والإضرار بمصالح الآخرين هي من الأساليب المتعارفة في عصرنا الحاضر، ولا بد هنا أن يُفسح لهم الحاكم والمسؤول المجال، ويستمع الى ما يطالبون به ويسعى الى الاستجابة لهم وفق مبادئ الحق والعدل.

نص ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

إنّ المرجعية الدينية قد أوضحت موقفها من الاحتجاجات السلمية المطالبة بالإصلاح في خطبة الجمعة الماضية من خلال عدّة نقاط، تضمّنت التأكيد على سلميتها وخلوها من العنف والتخريب، والتشديد على حرمة إدم العراقي، وضرورة استجابة القوى السياسية للمطالب المحقّة للمحتجّين، والمرجعية إذ تؤكد على ما سبق منها تُشدّد على ضرورة الاسراع في إنجاز قانون الانتخابات وقانون مفاوضات بالوصف الذي تقدّم في تلك الخطبة، لأنهما يمهّدان لتجاوز الأزمة الكبيرة التي يمر بها البلد. هذا ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه). وهنأ نورد مقاطع من عهد الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) الى مالك الاشر (رضوان الله تعالى عليه) حين ولاه حكم مصر مع بعض التوضيح لها عسى أن تكون تذكّرة وتبصرة لكل من هم في مواقع المسؤولية، قال (عليه السلام) في ذلك العهد:

(وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ، وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ، وَاللُّطْفَ بِهِمْ. وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِيًا، تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ: إِمَّا أَحْ لَكَ فِي الدِّينِ، أَوْ نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ).

التفتوا الى هذه التعابير الثلاثة: الرحمة: انما هي بحسب عموم الرعيّة، والمحبة وهذا الاختلاف هو بحسب اختلاف الاحوال والظروف، الرحمة لعموم الرعية ثم المحبة لأولئك الذين يخدمون ويعملون في نفع الآخرين وخدمتهم ويضخون من أجل الآخرين، ثم بعد ذلك الحالة الثالثة (اللطف) حيث يحتاج الرعية الى التعامل معهم باللطف حتى يتوجهوا الى الطريق الصحيح.

ثم يقول الإمام عليه السلام: (وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِيًا، تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ: إِمَّا أَحْ لَكَ فِي الدِّينِ، وَإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ).



الجمعة

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

الجمعة 2/ ربيع الآخر/1441هـ - الموافق 29/ 11/ 2019

المرجعية الدينية سند للشعب العراقي و لها النصح والارشاد

من عجز واضح في تعامل الجهات المعنية مع مستجدات الشهرين الأخيرين بما يحفظ الحقوق ويحقن الدماء فإن مجلس النواب الذي انبثقت منه الحكومة الراهنة مدعو الى أن يعيد النظر في خياراته بهذا الشأن ويتصرف بما تمليه مصلحة العراق والمحافظة على دماء ابنائه، وتفادي انزلاقه الى دوامة العنف والفوضى والخراب.

كما أنه مدعو الى الاسراع في اقرار حزمة التشريعات الانتخابية بما يكون مرضياً للشعب تمهيداً لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تعبر نتائجها بصدق عن إرادة الشعب العراقي، فان التسوية والمماطلة في سلوك هذا المسار - الذي هو المدخل المناسب لتجاوز الأزمة الراهنة بطريقة سلمية وحضارية تحت سقف الدستور - سيكلف البلاد ثمناً باهضاً وسيندم عليه الجميع.

إن الأعداء وأدواتهم يخططون لتحقيق أهدافهم الخبيثة من نشر الفوضى والخراب والانجرار الى عصر الاقتتال الداخلي ومن ثم إعادة البلد الى عصر الدكتاتورية المقيتة، فلا بد من أن يتعاون الجميع لتفويت الفرصة عليهم في ذلك.

إن المرجعية الدينية ستبقى سنداً للشعب العراقي الكريم، وليس لها الا النصح والارشاد الى ما ترى انه في مصلحة الشعب، ويبقى للشعب أن يختار ما يرتئي انه الأصلح لحاضره ومستقبله بلا وصاية لأحد عليه.

نص ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

تتابع المرجعية الدينية العليا ببالح الأسى والأسف أنباء الاصطدامات الأخيرة في عدد من المدن ولا سيما الناصرية الجريحة والنجف الأشرف، وما جرى خلال ذلك من إراقة الكثير من الدماء الغالية والتعرض للعديد من الممتلكات بالحرق والتخريب.

والمرجعية الدينية إذ تترحم على الشهداء الكرام وتواسي ذويهم وتدعو لهم بالصبر والسلوان وللجرحى بالشفاء العاجل تؤكد مرة أخرى على حرمة الاعتداء على المتظاهرين السلميين ومنعهم من ممارسة حقهم في المطالبة بالإصلاح، كما تؤكد علي رعاية حرمة الأموال العامة والخاصة، وضرورة أن لا تترك عرضة لاعتداءات المندسين وأضرارهم، وعلى المتظاهرين السلميين أن يميّزوا صفوفهم عن غير السلميين ويتعاونوا في طرد المخربين - أياً كانوا - ولا يسمحوا لهم باستغلال التظاهرات السلمية للإضرار بممتلكات المواطنين والاعتداء على أصحابها. وبالنظر الى الظروف العصيبة التي يمر بها البلد، وما بدا





رحلة الوارث

لداء مناسك العمرة 1441هـ

الاقامة في المدينة المنورة لمدة اربعة ليالي

اليوم الاول: الوصول والسكن في فندق (الصالحية الماسي/4 نجوم) علماً أن الفندق يبعد عن المسجد النبوي الشريف 3 دقائق مشياً على الاقدام.

اليوم الثاني: زيارة مرقد الرسول (ص) وزيارة ائمة البقيع (ع).

اليوم الثالث: الذهاب الى المزارات الدينية وتشمل (قبر الحمزة (ع)) - شهداء احد - المساجد السبعة - مسجد القبليين - مسجد قباء) ومن ثم الذهاب الى بستان خدام الامام الحسين (ع) للتبرك بوجبة طعام فيها .

اليوم الرابع: استراحة وتسوق حر.

اليوم الخامس: التهيؤ والاستعداد للذهاب الى الميقات بعد صلاتي المغرب والعشاء الى مكة المكرمة .
الاقامة في مكة المكرمة لمدة ستة ليالي :

اليوم السادس: الوصول والسكن في فندق (الشهداء/5 نجوم) علماً أن الفندق يبعد عن المسجد الحرام 5 دقائق مشياً على الاقدام ومن ثم التوجه لتكملة باقي المناسك وهي :

(الطواف - صلاة الطواف - السعي بين الصفا والمروة - التقصير - طواف النساء - صلاة طواف النساء).

اليوم السابع: الذهاب بعد صلاتي المغرب والعشاء الى مسجد التعميم للراغبين بأداء عمرة مضردة نيابة .

اليوم الثامن: استراحة وتسوق حر.

اليوم التاسع: الذهاب الى مزارات مكة المكرمة وتشمل: (جبل ثور - جبل الرحمة في عرفات - المزدلفة - منى - جبل النور وغار حراء) ومن ثم الذهاب الى مقبرة الحجون لزيارة قبور كل من سيدنا عبد المطلب - سيدنا ابوطالب - السيدة خديجة الكبرى (ع).

اليوم العاشر: استراحة وتسوق حر.

اليوم الحادي عشر: الاستعداد للذهاب الى مطار جدة للرجوع الى العراق بأذنه تعالى والوصول الى مطار النجف الاشرف الدولي ومن ثم التوجه الى مدينة كربلاء المقدسة.

ملاحظات مهمة :

- يرافق الرحلة كادر اداري ومرشد ديني لغرض اداء مناسك العمرة بصورة صحيحة
- يتم يومياً تقديم وجبة فطور وجبة غداء ووجبة عشاء طيلة ايام الرحلة .
- يرجى من المعتمر جلب جواز سفر نافذ المفعول لمدة اكثر من ستة اشهر وصور عدد 2 خلفية بيضاء .
- يحق لحاملي بطاقة كي كارد السفر بنظام الاقساط وبدون كفيل قيتم الاستقطاع مباشرة من البطاقة وفي حال عدم وجود بطاقة كي كارد يجب كفالة المسافر من قبل منتسبين اثنين من العتبة الحسينية المقدسة او العتبة العباسية المقدسة ويكون التسديد مباشر الى قسم السياحة الدينية في كل شهر .

يكون الانطلاق من مدينة كربلاء المقدسة بباصات حديثة الى مطار النجف الاشرف والسفر مباشرة الى مطار المدينة المنورة.

أخبار وتقارير

◀ أكثر من (8) مليار دينار من مرقد الامام الحسين (ع) لهذه العوائل.. والعتبة الحسينية تكشف عن المبالغ التي انفقتها خلال عام (2019)

◀ طلبة دار القران الكريم في العتبة الحسينية يتأهلون لتمثيل العراق في المسابقات الدولية

◀ خلال مبادرتها بدعم المنتج الوطني والحد من الاستيراد.. العتبة الحسينية تعلن عن رفد السوق بـ(750) طن من الاسماك

◀ مُلتقى القمر ينظّم برنامجاً ثقافياً فكرياً لعددٍ من شباب محافظة بابل ويؤكد أنّ برنامجه استفاد منه أكثر من 3000 شابٍ عراقي

أكثر من (8) مليار دينار من مرقد الامام الحسين (ع) لهذه العوائل.. والعتبة الحسينية تكشف عن المبالغ التي انفقتها خلال عام (2019)

• حسين حامد الموسوي.

(داعش) الارهابية تصدى لمتابعة كافة شؤون عوائل الشهداء والجرحى وتقديم ما يمكن من الخدمات لهم وعلى جميع الاصعدة".
وتابع ان "القسم اخذ على عاتقه متابعة وتقديم الخدمات الصحية ومنح علاجية لـ(1080) جريح من بينهم حالات تم نقلها الى خارج العراق لغرض تلقي العلاج في (روسيا، الهند، لبنان، إيران)، فضلا عن تقديم منح واعانات ومساعدات مختلفة للمقاتلين لبناء الدور ومنح الزواج وتجهيزات اخرى لـ(550) من المقاتلين والجرحى وعوائل الشهداء".
وأشار رسول، الى ان "اجمالي المبالغ المالية التي تم انفاقها على عوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين من الحشد الشعبي والقوات الامنية منذ صدور الفتوى المباركة وحتى الآن تزيد عن (8) مليار دينار.



كشفت قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن حجم المبالغ المالية والخدمات المتنوعة التي قدمتها العتبة الحسينية لمنتسبي القوات الامنية والحشد الشعبي لعام 2019 فقط.
وقال رئيس القسم احمد رسول "بناء على توجيه ادارة العتبة الحسينية المقدسة دأب قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى لمتابعة كافة شؤون عوائل الشهداء والجرحى وتقديم ما يمكن لهم من الخدمات وعلى جميع الاصعدة".

واضاف "بلغ عدد عوائل الشهداء والجرحى من القوات الامنية والحشد الشعبي ممن تم منحهم مساعدات مالية وعلاجية ومنح واعانات مختلفة وغيرها خلال عام 2019 (2174) عائلة شهيد وجريح".
واشار رسول الى ان "اجمالي المبالغ المالية المصروفة لعوائل الشهداء والجرحى لعام 2019 بلغت (868) مليون دينار، لافتا الى ان القسم لازال متواصلا مع تلك العوائل لسد جميع احتياجاتها.
وبيّن رسول ان القسم منذ تأسيسه ابان الهجمة الشرسة التي تعرض لها العراق من قبل عصابات

طلبة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية يتأهلون لتمثيل العراق في المسابقات الدولية

وقال مسؤول مركز التعليم القرآني الأستاذ علي عبود الطائي "تواصل دار القرآن الكريم بتميز طلبتها المنضمين لمشروع الألف حافظ من خلال سلسلة النجاحات المستمرة وحصد المراتب المتقدمة في مختلف المسابقات، حيث نجح ممثلوا الدار بالمسابقة الوطنية الخاصة بالمدارس في الفوز بالمراتب الأولى في المسابقة ضمن مشاركتهم في فرعي حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتأهلهم للمشاركة في المسابقات الدولية".

و أضاف الطائي " في فقرة حفظ القرآن الكريم نال الحافظ (سيف مصطفى) المركز الأول اما الحافظ (اكرم موسى) فحصد المركز الاول مكررا، بينما كان المركز الثالث من نصيب (الحافظ حسين محمد عبد النبي)، اما في فقرة التلاوة فاز القارئ (دانيال كريم) بالمركز الثالث وجميعهم من طلبة دار القرآن الكريم".
يذكر أن المسابقة الوطنية للمدارس الخاصة بالإناث والتي أقيمت مطلع الأسبوع الماضي شهدت فوز حافظات دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالمراتب الأولى.

طلبة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية يتأهلون لتمثيل العراق في المسابقات الدولية
أحرز طلبة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المراتب الأولى في فرع الحفظ والتلاوة خلال مشاركتهم في المسابقة الوطنية الخاصة بالمدارس الثانوية التي أقامها المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي.



◀ خلال مبادراتها بدعم المنتج الوطني والحد من الاستيراد.. العتبة الحسينية

تعلن عن رفد السوق بـ(750) طن من الاسماك

• مصطفى احمد باهض

ثبات الاسعار .
واوضح "تبلغ مساحة المزارع الخاصة بالاسماك 400 دونم بواقع 10 احواض".
وبين عوز ان "ادارة المشروع كانت تعاني من ارتفاع الملوحة في التربة ولكن بفضل الخبرات وجهود العاملين تم تجاوز جميع العقبات".
واشار الى ان "العتبة الحسينية تسعى من خلال هذا المشروع الى سد حاجة الاسواق المحلية ودعم المنتج الوطني".
الجدير بالذكر ان العتبة الحسينية تستخدم منظومات خاصة بها لتزويد الاحواض بالمياه فضلا عن استخدامها مضادات حيوية لمقاومة الامراض".

كشف قسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة، اليوم الثلاثاء، عن كمية الاسماك التي تم تسويقها للاسواق المحلية.
وقال الخبير الزراعي والمشرف العام على المشاريع الزراعية في العتبة الحسينية عدنان عوز "خلال النصف الثاني من العام 2019 بلغ حجم الاسماك التي تم تسويقها الى الاسواق اكثر من (750 طن)".
واضاف ان العتبة الحسينية ومن خلال الكميات المطروحة في الاسواق ساهمت بالحد من الاستيراد والمحافظة على القيمة الشرائية للأسماك فضلا عن



◀ مُلتقى القمر ينظم برنامجاً ثقافياً فكرياً لعددٍ من شباب محافظة بابل

ويؤكّد أنّ برنامجه استفاد منه أكثر من 3000 شابٍّ عراقيّ

مهمّ ينتمي الى ما نُؤمن به في سياسة العتبة العباسية المقدّسة، من خطّ أخلاقيّ اجتماعيّ وطنيّ دينيّ رسمته المرجعيّة العُليا في النجف الأشرف".
وأضاف: "هناك أيضاً المجموعة الثانية وهم موجودون في مكانٍ آخر أيضاً في ضيافة العتبة العباسية المقدّسة، ويشاركون في دورةٍ تأهيليّةٍ تعريفيةٍ من دورات مُلتقى القمر الثقافيّ، يأخذون فيها عدّة ورش في تنمية الذات الشابّة وتطوير المهارات وغيرها من الدورات".
واختتم: "مُلتقى القمر الثقافيّ قارب أن يكون المشاركون فيه نحو (3.500) شابّاً من مختلف محافظات العراق، ونحن ماضون في التقدّم إن شاء الله تعالى في قادم الأيام للوصول الى كلّ منطقة من مناطق العراق، وأينما كان الشباب سنكون هناك لنقدّم الخدمات لهم".
يُذكر أنّ مُلتقى القمر الثقافيّ هو مُلتقى فكريّ تثقيفيّ يستهدف طبقاتٍ وفئاتٍ مجتمعيّة عديدة، ويهدف الى مواجهة التحدّيات الدينيّة والثقافيّة والاجتماعيّة والمساهمة في مجابتهها، باستخدام طرقٍ وآليّاتٍ علميّة حديثة بعيداً عن التعصّب والتشنّج، التي تُفضي الى نتائج سلبية وتؤدّي الى الضرر بالمجتمع.

تواصلًا لمُلتقياته السابقة التي أثبتت نجاحها وحقّقت نتائج طيّبة وإقبالاً كبيراً، استضاف مُلتقى القمر الذي يُشرف عليه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة، عدداً من شباب محافظة بابل ومن مختلف مناطقها، وتستمرّ استضافتهم لمدة أربعة أيام أعدّ لهم خلالها برنامج متكامل، تضمّن محاضراتٍ فكريّة وعقائديّة وجولةً على مشاريع العتبة العباسية المقدّسة وفقراتٍ أخرى.
الشيخ حارث الداحي أحد المحاضرين في الدورات المقدّمة للشباب الضيوف بين قائلاً: "كنا في خدمة الإخوة في بابل بزياراتٍ متعدّدة لمختلف مناطق المحافظة، وعقدنا هناك ندواتٍ وورشاً تدريبيّةً وتثقيفيّةً، واستمراراً لهذه الندوات ارتأى الشباب في بابل أن يكونوا في ضيافة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولدينا مجموعتان الآن المجموعة الأولى مكوّنة من مائة شابٍّ، قمنا معهم بإقامة ندوةٍ ثقافيّة مفتوحة حواريةً، لمناقشة أهمّ معالم الثقافة المجتمعيّة الشبابيّة في العراق، وحاولنا بلغةٍ بسيطة أن نوصل خارطة الطريق للوصول الى مجتمعٍ ثقافيّ

العتبة الحسينية تكشف عن ابرز إنجازاتها خلال

2019

وتؤكد انها ستبقى سندا للوزارات لخدمة المواطنين

فارس الشريفي

للعتبة الحسينية المقدسة الكثير من الإنجازات خلال العام الماضي 2019، في كافة المجالات سواء كانت خدمية أو ثقافية أو حتى تلك التي ترتبط بشكل مباشر بحياة المواطن أو الزائر، ولم تقتصر على مدينة كربلاء فقط، وإنما شملت مدن عراقية وأخرى عربية، وأجنبية، حيث تعمل العتبة الحسينية وبحسب المتولي الشرعي لها الشيخ عبد المهدي الكربلائي، على أن تكون عضدا وسندا للوزارات والجهات الحكومية، وليس بديلا عنها لخدمة المجتمع والارتقاء به، وأن العراق في ظروفه الحالية يجب أن يكون فيه عملا جمعيا وجهدا تضامنيا، وأن أي جهة أو مؤسسة تستطيع أن تقدم خدمة نوعية، وخاصة الخدمات الأساسية كالتعليم، أو الصحة، أو التربية، لا بد أن تسهم في ذلك، وعلى العتبات أن تعينها في هذا الأمر، وأن العتبات المقدسة تؤدي رسالة الأنبياء والأئمة (عليهم السلام)، وخاصة في مجال خدمة المجتمع.

التوسعة الجديدة لمستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) بهدف اجراء العمليات الجراحية مجانا للزائرين والمواطنين، فيما شهد اليوم (السابع عشر) إنجاز الهيكل الحديدي لقبه حرم الامام الحسين (عليه السلام).

العتبة ومن خلال كوادرها المميزة اعلنت في (التاسع والعشرين من كانون الثاني/ يناير)، زراعة (١٠٠٠٠) فسيلة نخيل من بينها اصناف نادرة، أما في الثلاثين من

وفيما يلي من سطور نلخص لكم أهم تلك الإنجازات...

ففي الربع الأول من العام الماضي ومع انطلاق السنة الميلادية، شرعت العتبة في (الثاني عشر من كانون الثاني/ يناير)، بافتتاح مشروع تسقيف المخيم الحسيني الشريف، واستبدال الشبايبك الاربعة لتضفي جمالية وأجواء روحانية للصحن المقدس، لتعود العتبة بعدها بأيام أي في (الخامس عشر من الشهر ذاته)، بافتتاح

بوضع حجر الأساس لمشروع مجمع طب الاسنان المجاني الخاص بالإيتام وذويهم، لتعود في (الخامس من شهر آيار/ مايو)، بإعادة وحياء الاسواق القديمة القريبة من مرقد الامام الحسين (عليه السلام)، وتشيد في السادس عشر من الشهر ذاته، مصنعا لإنتاج الاعلاف الحيوانية بأشكالها المختلفة وبمواصفات عالمية في محافظة كربلاء تحت شعار (صنع في العراق)، لتعود ايضاً وتحت ذات الشعار في الحادي والعشرين من الشهر ذاته، بإنشاء مصنعا لإنتاج الادوية بمواصفات عالمية، ولحرصها على حياة المواطن العراقي قامت العتبة في (التاسع والعشرين من شهر آيار/ مايو)، بإنشاء مركزا لأبحاث محاربة السرطان يربط بين كربلاء المقدسة وبريطانيا ومصر والاردن.

أما شهر (حزيران/ يونيو)، فقد شهد اليوم الثاني منه، قيام العتبة الحسينية بافتتاح مبنى العلى الاكاديمي في جامعة وارث الانبياء، لتعود في الثالث عشر من الشهر ذاته، وتقوم بافتتاح ثانوية اولاد مسلم المجانية النموذجية للأيتام في كربلاء.

بداية الانجاز في الربع الثالث من سنة ٢٠١٩، كان في (الثالث من شهر آب/ أغسطس)، حيث قامت العتبة الحسينية المقدسة بافتتاح جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات في كربلاء المقدسة، لتعود في (الخامس من شهر أيلول/ سبتمبر)، بوضع حجر الأساس لمشروع مجمع مدارس الايتام في مدينة كربلاء ايضاً.

الربع الاخير من العام كان للعتبة المقدسة الكثير من الإنجازات المهمة وطنياً، حيث قامت في (الثالث عشر من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر)، بإنشاء معملا لانتاج مواد البناء وفق المواصفات العالمية (صنع في العراق)، لتعود في اليوم ذاته وتنشئ معملا لتعليب التمور العراقية في كربلاء وتحت ذات الشعار.

ختاماً وفي الشهر الأخير من العام، قامت العتبة الحسينية المقدسة في (الأول من كانون الأول/ ديسمبر)، بافتتاح مركزا خاصا بمحو الامية في محافظة الديوانية، لتعود في اليوم الثالث من الشهر ذاته، وتعلن عن انشاء مجمعا سكنيا لعائلات الشهداء في كربلاء المقدسة.

الشهر ذاته قامت بتشبيد مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الدينية في قضاء القاسم، جنوب مدينة الحلة، لتعود العتبة في يوم الحادي والثلاثين (اليوم الأخير من الشهر)، وتفتتح معمل الوارث لصناعة اجهزة التبريد في العراق، دعماً للصناعة الوطنية (صنع في العراق).

خلال شهر (شباط/ فبراير)، وتحديدًا في اليوم الثاني منه، قامت العتبة الحسينية بافتتاح مؤسسة ثقافية غرب افريقيا، لتعود في اليوم الثالث من ذات الشهر لتعلن عن تشييد مطحنة نور السبطين (عليهما السلام) لإنتاج مادة الطحين، في محاولة للعتبة الحسينية للاستمرار في دعم منتوجنا الوطني (صنع وأنتج في العراق)، ليشهد بعد ذلك وتحديدًا في (الخامس من شباط/ فبراير)، افتتاح مركزا دينيا في جمهورية مالي غرب القارة السمراء، لتقوم العتبة في الحادي عشر، من الشهر نفسه، وتشرع بـ(٣) مشروعات استراتيجية في محافظة النجف الاشرف، وهي (مجمع المدارس النموذجية، ومستشفى معالجة الاورام السرطانية وامراض الدم، ومركز التوحد والشلل الدماغي).

للعتبة المقدسة الدور الكبير في المشاركة بالقضاء على ملوحة المياه بمحافظتي البصرة وكربلاء، حيث قامت في (السابع عشر من شهر شباط/ فبراير)، بتأهيل محطات مياه الشرب المجانية (الارو)، كما قامت في الرابع والعشرين من ذات الشهر، بتخريج معلمين لشريحة المكفوفين في محافظة بابل، لتعود بعدها في السابع والعشرين لتطلق حملة واسعة لتشجير ارصفتة وشوارع مدينة كربلاء.

أما شهر (آذار/ مارس)، فكانت انطلاقتها مميزة حيث شهد اليوم الخامس منه، افتتاح مركز تابع للعتبة بجوار مرقد السيدة زينب (عليها السلام) في سوريا لتعليم القرآن، لتعود في اليوم السادس والعشرين من الشهر ذاته وتفتتح أكبر مدينة زراعية في كربلاء لتأمين السلة الغذائية والحد من الاستيراد، دعماً منها للمنتوج الزراعي (زرع في العراق).

الربع الثاني من النصف الأول للعام الماضي حرصت العتبة خلاله على أن تكون الإنجازات ذات فائدة للمجتمع حيث قامت في (السادس والعشرين من شهر نيسان/ أبريل)،



• اعداد: سلام الطائي

ابن النهشلية او (قتيل المذار)

نسبه الشريف

هو عبید الله بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي والده : الإمام علي عليه السلام امير المؤمنين ووصي رسول الله

امه : لیلی بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعي بن سلمی بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم

لقابه وكناه

لعبيد الله بن علي كنى معروفه والقباب متعددة موصوفة شاعت بين الناس في الماضي والحاضر وبعض هذه الكنى واللقاب كانت حصيلة كرامات وإشارات لحوادث وقضايا اقترنت باسمه ووقعت في مرقده الشريف ومن هذه الكنى واللقاب:

١- **عبد الله بن علي**: وهو الاسم الذي يطلقه عليه سكان مدينة العمارة والمناطق المجاورة لقبره
٢- **ابن علي**: هي لفظة تسمعهما بكثرة في المناطق المجاورة لقبره وتعني انه ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام , ولشدة علقه الاهالي بصاحب هذا القبر فانهم يلتجئون اليه في قضاء حوائجهم لاعتقادهم بمنزلته عند الله تبارك وتعالى.

٣- **ابن النهشلية**: هذه الكنية نسبة الى امه ليلي بنت مسعود النهشلية لعلو شرفها وشرف اهله بني نهشل.

٤- **ابو نجم**: هي الكنية التي تطلق في العراق على من كان اسمه عبد الله وهي اكثر شهرة في جنوب العراق وليس كما يظن البعض او الكثيرون من عامة الناس ان له ابنا اسمه نجم لان الثابت ان عبيد الله ليس له اولاد.

٥- **ابو صخرية**: " الصخرية " لفظة دارجة عند اهل الجنوب وتعني قضيبا من حديد (انبوب) لا يتجاوز المتر طولا توضع في رأسه كرة من الحديد وتستخدم كسلاح محلي (هراوة) للدفاع عن النفس.

٦- **قتيل المذار**: نسبة الى مدينة المذار التاريخية في محافظة ميسان والتي قتل فيها خلال المعركة التي دارت بين جيش مصعب بن الزبير و جيش المختار ودفن جثمانه الطاهر في تربتها.

وقفه في شهادته

انقسمت الاقوال في مقتل عبيد الله بن علي فمنهم من يقول: ان من قام بمقتل عبيد الله هم جماعة مصعب ومنافقو الكوفة ممن التحق مع جيش البصرة وهذا الفريق يرى انهم قتلوه كرها لأبيه امير المؤمنين وتخلصا منه لئلا يفسد وجوده في العراق الوضع عليهم .
ومنهم من يقول انه وجد مذبوحا في خيمته , والمتدبر يرى الجهة التي باشرت اغتيال عبيد الله بن علي بوضوح وهي معسكر مصعب وبتخطيط من محمد بن الاشعث وشبث بن ربعي الملطخة ايديهما بدم الحسين عليه السلام يوم كربلاء.

موقع المرقد الشريف

يقع مرقد عبيد الله بن علي بالقرب من قضاء قلعة صالح على بُعد أربعين كيلو متراً تقريباً من مركز محافظة ميسان، وهو من المراقد المهمة والكبيرة لأبناء الأئمة في المحافظة وبعد من أقدم وأكبر المراقد التاريخية فيها، وله مكانة كبيرة عند الناس في داخل وخارج المحافظة وتقصد الناس للزيارة والتبرُّك وطلب الحاجات والدعاء عند قبره، وله كرامات عديدة كما ينقل الكثير من أهالي المنطقة والزوّار.

عمارة المشهد الشريف

استشهد عبيد الله بن علي (رضوان الله عليه) في مدينة المذار في شهر رمضان المبارك سنة ٦٧ هـ فدفنه اخواله في المكان الذي قتل فيه وبنوا له قبرا وبناء يدل عليه ويميزه عن قبور القتلى الاخرين ومن العلماء العلويين الذين زاروا مرقد عبيد الله بن علي في المذار وأشاروا الى عمرانه وموقعه النسابة المشهور (ابن عتبة الحسني) صاحب كتاب (عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب) ومن الأعلام الذين تشرفوا بزيارة قبر عبيد الله بن علي بالمذار محدث الشيعة العلامة محمد باقر المجلسي صاحب كتاب (بحار الانوار) المتوفى سنة ١١١١ هـ فقد ذكر انه رأى المرقد بنفسه ما يكشف عن عمرانه ووجوده واشتهاره في زمن العلامة المجلسي.


وقد هُجر المرقد الشريف في العصور المتأخرة بسبب وقوعه في منطقة موحشة منحرفا عن طريق القوافل والزائرين , ولان المنطقة المحيطة به قد غمرتها المياه واصبح القصب والبردي هما السمة البارزة في تلك البقاع فخشي الناس من الذهاب لزيارة المرقد من القتل والسلب لهجرة السكان من المنطقة , وفي اواسط القرن الثامن عشر الميلادي جددت عمارة المرقد وعادت زيارته من جديد حيث وفق الله عز وجل جماعة من قبيلة عنزة الذين نطلق عليهم اليوم (كوام ابن علي) الى اعاده اعماراه وبنائه واصبحوا سدنته ويعود وجودهم الى خرائب المذار التاريخية وبعد مرور سنوات عديدة تضععت بناية المرقد الشريف مرة أخرى.

وفي نهاية سنة ١٩١٩ م واثناء التواجد البريطاني في العراق شكل المستر (دوبس) جهازا اداريا لحل المنازعات التي تحدث في العمارة حلا فوريا اجباريا وعين في كل منطقة من مناطق العمارة حاكما سياسيا , فكان في قلعة صالح النقيب (هكوك) الذي كان يعرف شؤونها , وقد زار هكوك مرقد عبيد الله بن علي (رضوان الله عليه) ولاحظ توافد الناس على هذا المكان للزيارة مع تهالك البناء وبساطته وبعد ان عرف بصاحب القبر ومقامه امر (هكوك) بالتبرع بـ ٣٠٠ روبية لإعادة اعمار وبناء المرقد بالشكل الجميل وبعد ٨٠ سنة وتحديدا في عام ١٩٩٩ م قام جمع من المؤمنين وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى بتعمير المرقد والمساهمة في بنائه بصورة مرتبة على وكان المرقد عبارة عن حضرة شريفة يقع القبر في وسطها ومساحتها ما يقارب ٤٩ مترا وعلى جانبي الحضرة الايوانات ومصلى للزوار وجعل للحضرة من الرواق اربعة ابواب على الجهات الاربع وتم انشاء صحن خارجي كبير يحيط بالمرقد شيدت داخله ١٧ غرفة من كل جانب تشمل الادارة وغرف الاستراحة ومخازن , واما القبة فقد بنيت بارتفاع ٢١ مترا غلفت بالكاشي الكربلائي مكتوب عليها آيات من القرآن الكريم واسماء الأئمة المعصومين.

دعوة

يدعو مركز الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة في نشر الفكر النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من الفنون الصحفية، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة. يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته مع التمنيات للجميع بالتوفيق

email:h.rawdat@gmail.com

 مجلة الروضة الحسينية

مقالات وبحوث

◀ العنف الاسري ضد الاطفال يدفعهم الى
الأنحراف

◀ اللسان السلبي في المفهوم القرآني

◀ عطش الجفون لقائم آل محمد المكنون

◀ الإسلام الآسيوي والافريقي
مسلموا الصين

◀ صعوبة تمثل النص القرآني في حلقات
الدرس الاستشراقي القديم



اللسان السلبي في المفهوم القرآني

الغيبة
ذكر في (معجم مقاييس اللغة) الغيبة هي "الوقية في الناس، لأنها لا تقع إلا في غيبة، يقال: اغتابه اغتياً إذا وقع فيه وذكره بما يكره من العيوب وهو حق، والاسم الغيبة، وهي ذكر العيب بظهر الغيب، وغابه: عابه، وذكره بما فيه من السوء، كاغتيا به" وفي (لسان العرب) هي "غاب إذا اغتاب وغاب إذا ذكر أنساناً بخير أو شر والغيبة: فعلة منه، تكون حسنة وقبيحة).

وقد اختلف العلماء في حد الغيبة مثلاً أن يذكر الإنسان عيب غيره من غير محوج إلى ذكر الله، ذكر الغزالي أن "حد الغيبة أن تذكر أخاك بما يكرهه لو بلغه" وفي مصادر أخرى أن "الغيبة أن تذكر الإنسان في غيبته بسوء وان كان فيه". وقال النووي تبعاً للغزالي "الغيبة ذكر المرء بما يكرهه، سواء كان ذلك في بدن الشخص، أو دينه، أو دنياه، أو نفسه، أو خلقه، أو ماله، أو ولده، أو زوجه، أو خادمه، أو ثوبه، أو حركته أو طلاقته، أو عيوسته، أو غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكرته باللفظ أو بالإشارة والرمز. وقال الجرجاني "الغيبة ذكر مساوئ الإنسان التي فيه في غيبة والبهتان ذكر مساوئ الإنسان وهي ليست فيه. والغيبة لا تختص باللسان، فحيث ما أفهمت غيرك ما يكرهه المغتاب ولو بالتعريض، أو الفعل، أو الإشارة، أو الغمز، أو اللمز، أو الكتابة وكذا سائر ما يتوصل به إلى المقصود، كان يمشي مشية فهو غيبة بل هو أعظم من الغيبة؛ لأنه أعظم وأبلغ في التصوير والتفهيم"، إلا

لا يخفى إن سخط الله تعالى يقع بموارد كثيرة ومن أهم تلك الموارد اللسان، فكما فيه الفوز بالجنان ففيه النزول إلى دركات النيران والعياذ بالله، ويمكن بيان ذلك بمستويات: منها:

م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شبيع

أن التقييد بموضوع البحث يضطرنا إلى بيان الغيبة من خلال اللسان وهو القول.

النميمة:

شهادة الزور:
الأصل في الزور لغة: كما ذكر ابن منظور "تحسين الشيء، ووصفه بخلاف صفته حتى يخيل إلى من يسمعه أو يراه انه خلاف ما هو به" والشرك قد يدخل في ذلك؛ لأنه محسن لأهله حتى قد ظنوا انه حق وهو باطل ويدخل فيه الغناء؛ لأنه أيضاً مما يحسنه ترجيع الصوت حتى ستحل سامعه سماعه. والكذب أيضاً: قد يدخل فيه لتحسين صاحبه إياه حتى يظن صاحبه انه حق، فكل ذلك مما يدخل في معنى الزور فان كان ذلك كذلك فأولى الأقوال بالصواب أن يقال: أن الزور كل باطل سواء كان ذلك شركاً أو غناء، أو كذباً، أو غيره وكل ما لزمه اسم الزور؛ لأن الله عم في وصفه عباد الرحمن أنهم لا يشهدون الزور، فلا ينبغي أن يخص من ذلك شيئاً إلا بحجة، نحو قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرَضُوا فَأَنْتُمْ عَلَىٰ اللَّهِ كَانٍ يَمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ (النساء: ١٣٥). وذكر في القاموس المحيط عن النبي(ص) انه قال (كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وعرضه، وماله).

الجدال بالباطل:

الجدل لغة: اللدد في الخصومة والقدرة عليها هذا كما ذكر في قاموس المحيط، يقال: جادل مجادلة وجدالاً: إذا خاض بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب، والجدال اصطلاحاً نوعان: الأول: الجدال المحمود الممدوح: وهو كل جدال أيد الحق أو أوصل إليه بنية صالحة خالصة وطريق صحيح. نحو قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل: ١٢٥)، ونحو قوله: ﴿وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ (العنكبوت: ٤٦). والمجادلة بالتي هي أحسن هي التي تكون على علم وبصيرة، وبحسن الخلق، ولطف، ورفق، ولين، وحسن خطاب، ودعوة إلى الحق، وتحسينه، ورد الباطل، وبيان قبحه بأقرب طريق موصل إلى ذلك، وأن لا يكون القصد منها مجرد المغالبة وحب العلو، بل يكون القصد بيان الحق وهداية الخلق. الثاني: الجدال المذموم: وهو كل جدال أيد الباطل أو أوصل إليه، أو كان بغير علم وبصيرة.

وهذا النوع هو من أعظم آفات اللسان، نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ (٣) كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَاتَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ الشَّعِيرِ﴾ (الحج: ٣-٤). لذا فمما تقدم النهي عن ألقول القبيح في المؤمنين، وكشف مساوئهم وعيوبهم وترك مخالفة سبيل المؤمنين، ولزوم جماعتهم، والنهي عن إدخال المشقة عليهم والإضرار بهم. وأخيراً ينبغي لمن سمع نميمة مسلم، أو كذب، أو شهادة زور، أو جدال بالباطل، أو غيبة مسلم، إن يردّها، ويزجر قائلها.

في اللغة كما مذكور في (لسان العرب) يقال: "نم الحديث ينمه، وينمه بكسر النون وضمها، نما، والرجل نام، وقته يقته بضم القاف فتا، قال العلماء: النميمة نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد بينهم"، والنم إظهار الحديث بالوشاية وأصل النميمة الهمس والحركة. ذكر ابن حجر "واختلف في الغيبة والنميمة هل هما متغايرتان أو متحدتان؟" (هل) استفهام مجازي لا يحتاج جواباً ويخرج لغرض التقرير وهو حملك المخاطب على الإقرار، والاعتراف بأمر قد استقر عند عموماً الراجح التغير، وإن بينهما عموماً وخصوصاً وجهان وذلك؛ لأن النميمة نقل حال شخص لغيره على جهة الإفساد بغير رضاه سواء كان بعلمه أم بغير علمه". والغيبة ذكره في غيبته بما لا يرضيه، فامتازت النميمة بقصد الإفساد ولا يشترط ذلك في الغيبة. ومن جزاء صاحب الغيبة كسوة النار لقول النبي(ص) قال: ((من أكمل برجل مسلم أكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مقام سمعة ورياء، فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة) (). وهذا الحديث فيه الوقيعة فيه، أو بتعرضه له بالأذية عند من يعاديه، فان الله عز وجل يطعمه من جهنم. والنميمة في الأصل نقل القول إلى المقول فيه ولا اختصاص لها بذلك، بل ضابطها كشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه، أو المنقل إليه، أو غيرهما، وسواء كان المنقول قولاً، أم فعلاً، وسواء كان عيباً أم لا، حتى لو رأى شخصاً يخفي ماله فأفشى كان نميمة.

الكذب:

في اللغة كما ذكر في (مختار الصحاح) الكذب نقيض الصدق، كذب يكذب كذباً وكذباً، فهو كذاب وكذاب وكذوب" وذكر في لسان العرب تقول "كذبت الرجل، إذا نسيت به كذب، وأما الكذب اصطلاحاً كما عرف في (جامع السعادات) هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو. تعمدت ذلك أم جهلته، لكن لا يأتى في الجهل، وإنما أثم في العمد. والكذب ادخل الإسلام في شرائط الشرك وإسقاط الحقوق من خلال الوضع في الأحاديث للنبي(ص) الأئمة الأطهار. وأما الكذب على الله سبحانه وتعالى ورسوله(ص)، لا يشك أن من كذب على الله وعلى رسوله أشد وأطعم ذنباً، وأقبح فعلاً ممن كذب على من سوى الله ورسوله. نحو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (الأنعام: ١٤٤). ونحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ (الأنعام: ١٥٠). وذكر في تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة وعن النبي(ص) من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده

العنف الأسري ضد الأطفال يدفعهم إلى الانحراف

• ميس مهند



يعد العنف الأسري ضد الأطفال من أخطر المشكلات التي عانت منها المجتمعات كونه مركز ضد الطفل من جهة، ولكونه يقع في عالم الظلام، حيث لا يعرف الكثير حتى أقرب الناس عن الآباء الذين نزع الرحمة والشفقة من قلوبهم وزرعت حقدًا وكرهاً لدى لأطفال.

للطفل تعادل خطورة الإهمال للطفل فكلاهما مصدر خطر محدد بالطفل، وكلاهما يدفعان الطفل نحو الشارع ونحو الالتحاق بأصدقاء السوء ونحو الجريمة والعنف والانحراف بكل أنواعه.

إن للطفل في الشريعة الإسلامية العظيمة حقوقاً واضحة معروفة أتى بها الشرع المطهر لحفظ كرامة الطفل وصونها وضمان نموه نفسياً واجتماعياً وجسدياً بالشكل الطبيعي. وتضمنت المواثيق والمعاهدات الدولية عدة حقوق للطفل وضمنت احترام آدمية الطفلة والحفاظ عليه.

وحتى يكون الضبط او التأديب نافعاً فهناك عدد من القواعد الذهبية وهي ان يكون التأديب صادراً من قلب شخص محب بعيداً عن الحقد والكراهة، وبعيداً عن الغضب وبعد استيعاب المبررات. إن من المأسي ان تكتشف بعدما عاقبت طفلاً انه مظلوم او انك مخطئ بهذا العقاب، اذاً يجب قبل العقاب التأكد من الخطأ وسماع مبررات الطفل لهذا الخطأ الذي ارتكبه.

كذلك يجب ان تكون كمية العقاب مساوية او مقاربة للخطأ فالخطأ الكبير عقابه كبير والصغير صغير ونوعية العقاب موضوع في غاية الاهمية فلا يقتصر العقاب على الضرب فقط ولكن ان يحرم الطفل من لعبة او رحلة او زيارة او غيرها هي اكبر أثراً ويديم تأثيرها لفترة اطول بكثير من الضرب حيث إن الضرب وقتي يشفي الوالد ولا يفيد الابن. كذلك يجب مراعاة الوقت بين الخطأ والعقاب فكلما طال الوقت بينهما نسي الطفل الخطأ وتذكر العقاب ويجب الربط بين الخطأ والعقاب وان تكون المدة الزمنية بينهما قصيرة ليكون اثرها اكبر.

في الختام اتمنى فعلاً وجود جهات حكومية او اهلية او خيرية فاعلة تتولى حماية الأطفال من قساوة بعض الآباء الذين نزع الرحمة من قلوبهم ويكون اكبر همهم تصفية حسابات بواسطة ذلك الطفل المسكين يجب ان يبعد الطفل عن تصفية الحسابات بين الآباء والامهات ويجب ان يضمن له نمو نفسي وجسدي واجتماعي يفرض بقوة النظام ويجب علينا جميعاً كمجتمع حماية الأطفال ورعايتهم خاصة وان ديننا حث على الاهتمام بالطفل فهم اولاً وأخراً للعقلاء المؤمنين زينة الحياة الدنيا كذلك ادعو ان نبتعد كمجتمع فاضل طيب عن تشغيل الأطفال.. الطفل الصغير يجب ان يأخذ حظه من التعليم ويجب عدم اجباره على العمل مبكراً لأنه في هذا اهمال للدراسة وتضييع للوقت وبكل اسف لمستقبل هذا الطفل الواعد لنفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه. وادعو الله ان يكون في موت الطفلة رهف التي انتقلت للدار الآخرة تشكو الى الله الواحد الاحد ظلم البشر خاصة اقرب الاقرباء اليها وتشكو اليه تعالى ايضاً اهمالنا وانشغالنا نحن جميعاً كمجتمع عنها وعن قضيتها وعن امثالها لتكون حياة لنا جميعاً لنهتم بحماية الأطفال امثالها وغيرهما وان يحاسب كل من يثبت عليه عنف ضدهم حساباً عسيراً.

ومأساة العنف ضد الطفل تكمن في انه لا يشتكي ولا يهرب ولا يقاوم فهو ضحية سهلة وميسرة في اي وقت يشعر فيه الوالد بالرغبة في العنف او في حالة الانفعال او الغضب.

والعنف ضد الأطفال لا يعلن ولا يعلم منه اكثر من 10% منه بينما 90% منه يظل في الكتمان داخل المنازل كما أوضحه نتاج إحدى الدراسات الغربية، وأما في مجتمعنا العربي الذي تركز على مفهوم الأسرة والسلطة الوالدية فلا يعرف بالضبط كم نسبة العنف ضد الطفل.

وان من اصعب الامور في الحياة وجود ضحية متوافرة دائماً فهذا يوفر نافذة سهلة لإخراج الحياة المعاصرة والصعبة على الكثير، فتخرج على شكل عنف شديد ضد الطفل خاصة انه لن يُبلغ الشرطة او الاقرباء انما يشكو ضعفه وقلة حيلته لرب العالمين القادر على ان ينصر هذا الطفل الضعيف من هذا الوالد الجبار الظالم.

وعلى هذا الاساس تبين ان عدداً من أطفالنا يتعرضون للعنف من قبل الوالد خاصة، وهذا العنف يأخذ عدة صور لعل اكثرها شيوعاً للأسف الضرب على مختلف انحاء الجسد، يليه العنف والضغط النفسي ويليها منع الطفل من حقوقه في الترفيه واللعب والتسلية.

فعندما يشطح اب شاذ للعنف ضد احد أطفاله فإنه قد يدفع الطفل للجريمة والانحراف. وعندما يمارس العنف ضد الطفل فإنه يهرب للشارع، بعدما لم يجد الدفئ والحماية في منزل الأسرة فيحاول البحث عنها في الشارع وللأسف يجد من يلتقطه سريعاً ويلتصق هذا الصغير بالآخر الغريب حيث انه وبسبب صغر السن يحتاج لمصدر حماية، ولصدر حنون ويد تمسح رأسه.

وهنا تستغل طفولته بأبشع صورة حيث يستغل الطفل في التسول من قبل ضعاف النفوس ويستغل في السرقة لحساب الآخرين ويستغل في الشذوذ الجنسي وفي بيع وتوزيع المخدرات وغيرها من الجرائم، وقد يكون من يلتقط هذا الصغير من الشارع لديه فكر ارهابي وفكر ضال حينها نفقد احدى فلذات اكبادنا واحد اعمدة الوطن في المستقبل ليصبح مجرماً أو ارهابياً.

كما انه عندما يمارس العنف ضد الطفل فإنه يختزن هذه الصور والوقائع الشاذة في عقله الباطن فدائماً ما يفكر فيها ويتصورها ويسترجعها ويتألم، ففي كل مرة يتذكر العنف المدوي عليه يهرب من هذه الذكريات الأليمة في معاقرة الخمر والمخدرات فقط لينسى تلك المواقف والمشاهد المحزنة والاليمة.

إن هناك اموراً يجب معرفتها وعقلها قبل الاتجاه للعنف ضد الأطفال لعل اهمها اننا كأباء نعطي اشارات خاطئة وغير مفهومة للطفل مثلاً عندما يعمد احد الوالدين لأسلوب عقابي ويعمد الوالد الآخر لأسلوب مخالف تماماً وايضاً عندما يعمد الاب الى عدة اساليب متضاربة في العقاب فيوم يضرب وآخر يؤنب وثالث يهمل هنا لا يعرف الابن ماذا سيلاقيه بسبب خطأ ما. وخطورة العنف

(عطش الجفون لقائم آل محمد المكنون)

حنان الزيرجاوي

العقيدة الراسخة و البصيرة النافذة التي يتصف بها المنتظرون الحقيقيين . الذين وصفتهم الروايات (كالمصايح كأن قلوبهم القناديل)، لإن عدم المعرفة دليل الجهل، فيتخبط في الجهل والظلمات، ولم يكن له نوراً فما له من هادٍ. حتى آخر مرحلة من مراحل حياته، وبطبيعة الحال سيموت جاهلية.

وورد في الحديث النبوي الشريف: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يعرف امام زمانه مات ميتة الجاهلية - ميتة كفر وضلال ونفاق .-

إذن من لم يعرف إمام زمانه بمعرفة عقائدية وإيمانية قلبية، كمعرفة الله ومعرفة رسوله، فيعرفه بالإمامة؛ وهي الخلافة والوصاية لرسول الله ، فالنبي حاكم بحجته على الموجودات كافة والإمام عليه السلام كذلك فذاك خاتم الانبياء وهذا خاتم الاوصياء.

الطبيب الحقيقي للبشرية أمل المستضعفين من البرية المصلح بروح عيسويه ينهض لله جلا وعلا مصلح مخلصا مظهرا للعدالة السماوية فالعمل أن كان لله لايبور وكذلك النهضة ان كانت لله لا تحور، ومن لم يتقن فقه الإنتظار على الحقيقة لا يمكنه أن يكون من المنتظرين للطلعة المهدوية المقدسة . ومن أوضح مصاديق فقه الإنتظار هو السعي

نتيجة من سلف من سلالة الطهر، ومصاييح النور . أن تعدّ روحك لتستقبل الآتي بالشوق واللهفة، تفرش بيت قلبك بما يؤنس قدوم وكرامة ضيفك، تجهّز له وليمة الولاء الخالصة ، وتهيئ المكان المناسب بحفاوة صلاحك وقوة دينك ورضاصة سلاحك .

صعب على من يرى غيبة الإمام ولا يستشعر حضوره، على من يتفقد إمام بعينه وبصره، ويفتقده بقلبه وبصيرته، هنا سيشعر انه يسير لوحده، يعد لوحده، فيراه صعب وعسير عليه .

فهو الذي يدلنا على اسرار المسير، علينا ان نعرف امام زماننا جيدا حتى نستلذ بحرارة الشوق للمحب، واستشعار الحاجة إليه و اهمية وجوده ظاهرا . والاستغاثة به ليكون وسيلتنا لله جلا علا بالدعاء لظهوره الشريف، فالمحب الحقيقي للإمام عجل الله فرجه ، يدرك حرارة ذلك الشوق والغليان الملتهب لرؤية المحبوب الغائب ، وعجبا للمحب كيف ينأ وتستلذ عينة بطيب المنام، والنوم للمحب حرام، كيف يستطيع العيش بالشكل الطبيعي ومحبوبه غائب ، يعيش حالة حزن وبلاء. فإن نار الشوق اذا استعرت في قلب العاشق لرؤية الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فإنه سيكون اقرب لدرك شرف معرفة المنتظر الموعود . وهذه المعرفة تأتي نتيجة

أجد قلمي متعثرا في بث لهفة شوقي لرؤياك، وحروفي متعطشة لنصرتك، عطشى رغم الفراتين والنيل، لا الماء يروي ولا ليل يطيب ، لهفي قلوب العاشقين، لعذب رؤيا تسر الناظرين، فانت الماء أيها المنتظر، متى الظهور لتروي قلوباً انهكها عطش الأنتظار،

كنوزك الخفية تروي ضمناً العاشقين، وليالي الأنتظار تذوّب عند أذان الظهور، فما زلنا نطمع بسقياك، ونلتحف الأسي والدعاء مسيرة وقت، ارهق الظمان فمتى نرتوي.

فكيف يستشعر الفرد بالحاجة الماسة للإمام عجل الله فرجه كالعطشان للماء، أو كالغريق للنجاة، وأشد من ذلك فيحس بألم فقدته وبعده عنه وغيبته، فلا يكون طبيعى يعيش بدون وجود هذا الشعور بداخله؟

قال الله الحكيم في محكم كتابه الكريم { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ؛ (الملك: 30).

اي وصف يرقى بمبدأ الظهور الشريف؟

وهو غصن الشجرة المباركة وجنس الكون الجامع خاتم الولاية المحمدية ومعدن الفيوضات الاحمدية خليفة الله في الملك والملكوت صاحب القوة التنفيذية



لمعرفة إمام الزمان (عجل الله فرجه الشريف) وبدونها يستحيل إن يكون من المنتظرين.

{} فليعمل كل امرئ منكم بما يقرب به من محبتنا ، ويتجنب ما يُدنيه من كراهيتنا وسخطنا {}
[الاحتجاج للطبرسي ج2 ص324]

ما الذي يدني من كراهيتهم وسخطهم ؟

لا يمكن للمصباح ان يعطي النور إذا كان مغطى بالتراب، كذلك القلب إذا كان مغطى بالذنوب لا يمكن أن يرى نور الله تعالى، ويرى نور النبوة والإمامة .

فهذه الذنوب تكون حاجز وجدار يمنع عن المعرفة الحقيقية والإيمان، المعرفة التي عن طريقها نوطد علاقتنا بإمامنا ،

لإن الإمام هو مظهر العبادة الإلهية، ومظهر التوحيد، ومظهر الطاعة، ومظهر التقوى..

فنحتاج لنقاء السريرة وصفاء الباطن، فإذا صفى باطن المؤمن حل نور مولانا الإمام الحجة عجل الله فرجه في باطنه فتتكشف له حقائق الايمان .

الغيرة على الدين الذي اضمحل . وما الحل لمن يعاني من هذا البرود أُنجاه إمامه ؟

- حرارة الشوق تحرق برود الانتظار ابحرص على تقديم كل ما يسر الإمام . ويتجنب ما يؤذيهِ فلنكن حريصين على ألا يصدمتني ومنكم ومن جميع محبتي الإمام

عجل الله فرجه الشريف عملٌ سلبى يوجب استياء إمام زماننا عليه السلام.

عليه أن يضع له منهج خريطة عمل وفي حالة التعارض يقدم ما يرضي الإمام فكل امر يهون في سبيل ذلك

البداية صعبة ولكن ليس بمستحيل.

التفقه في الدين قدر الامكان، وفهم العقائد الضرورية عندنا بالأدلة القطعية اضافة الى قو الاعتقاد بها ، و لا عذر لأي احد في هذا الشيء ، الجميع في زمننا اصبح باستطاعته التعلم و التفقه، و انت تتصفح الانترنت الان تستطيع ان تتعلم من خلاله ما تريد

- ومراجعتها على أن يكون صارما في محاسبته

ويراقب المكلف نفسه في كل صغيرة وكبيرة ويحاسب نفسه على التقصير وعلى الذنب (لان الجميع ليس معصوم عصمة كبرى لكن لا بد من تدارك الذنوب وعدم التعمد)

ويتذكر الامام في اعماله ولبسه ويتفكر كانه سيقابل الامام اليوم ويتيقن ان الامام عج تصله جميع اعماله

ويدعوا للامام عج يوميا.. بهذا مؤكدا لن ينفك عن الامام عج فالامام معه بتواصل في جميع تكليفاته في الحياة يكون منسجم معه ..

التقوى و العباد : فان البصير نور في القلب و كلما اذنب الانسان ذنباً انطفأ شي اياً من ذلك النور لذلك فمهما كان قلب الانسان نقياً و خالياً من الذنوب و من الحقد و الحسد و الغرور و العجب ، كان اكثر نورا و بصير و يقينا.

- يتعامله مع عائلته ومع المجتمع بتأدية تكاليفه الشرعية على اتم وجه وبدون وضع مبررات واهية تتماشى مع الثقافة الغربية التي تبعد الإنسان عن عقيدته ودينه..

5- المسألة التي دائماً يؤكد عليها علمائنا هي كثر الاحتياط في الطعام و الشراب، كثير من الامور ربما رخصها لنا الشارع في حال الاشتباه، لكن مع ذلك هي تترك اثرا وضعا كبيرا على وضع الانسان الروحي و المعنوي، و على سبيل المثال

عن الإمام الصادق (عليه السلام): إن من يدعو لقائمنا فإنه يدعو له و طوبى لمن دعى له إمام زمانه... فوائد الدعاء للقائم عجل الله فرجه كما أوردها صاحب كتاب (مكيال المكارم) في الدعاء للقائم عجل الله تعالي فرجه الشريف .

يكون له أمناً من عطش يوم القيامة . . .

فلو ان المجتمع المهودى و المحبين الكثر للامام اتصفوا بهذه الصفات المحرقة مع طلب الغوث الحقيقي و العمل لظهر امامنا .

الاسلام الآسيوي والافريقي

- القبض على الجمر في عالم متغير -

مسلموا الصين

سور الصين العظيم

ناصر الخزاعي

ظلت الصين ذلك البلد المحاط بسور عظيم لا مثيل له واحدة من أكثر بلدان العالم انغلاقاً بوجوه الغرباء وما يحملون من أفكار لا توافق العقيدة (الكونفشيوسية) البوذية التي يعتقد بها السواد الأعظم من سكان الصين منذ أكثر من ثلاثين قرناً من الزمان، وتذكر المصادر العربية القديمة أن (عبد الله القاسم) الذي أقلع من عمان إلى ساحل مدينة (كانتون) في بحر الصين العظيم هو أول تاجر عربي يدخل الصين في عام 133 هجري - 750 ميلادي، وقد أطلق عليه العمانيون -آنذاك- وصف السندباد لمجازفته بدخول هذه البلاد البعيدة والغامضة جداً، فيما زار الرحالة الاسلامي الشهير ابن بطوطة الصين بعد قرون وأطلق عليها (صين كلان) ورآها من أكبر المدن وأحسنها أسواقاً، وسمع أن بينها وبين سد يأجوج ومأجوج ستين يوماً رغم أنه لم يرى السد ولم يرى من رآه!!

في حين ينتشر المسلمون الشيعة قرب مراكز المدن الكبرى حيث وفدوا إلى الصين نتيجة اضطهادهم في خراسان من قبل الأمويين وصاروا من ذلك الوقت يعملون كوسطاء تجاريين ومترجمين بين كبار التجار الصينيين وبين التجار الأجانب. وتشير الاحصائيات الرسمية (الحكومية) الصينية إلى أن عدد المسلمين في هذا البلد يصل إلى ثلاثين مليوناً نسمة، ولكن تقديرات الأمم المتحدة ومنظمة الدول الإسلامية تقول أن عدد المسلمين يتجاوز السبعين مليوناً وأن الرقم الذي تطرحه السلطات الصينية غير صحيح بسبب الأقصاء الممارس ضد المسلمين وثقافتهم التي توارثوها منذ آلاف السنين ولمحاولة تذيب هوية المسلمين الثقافية بالإعلان عن ربع العدد الحقيقي للمسلمين بقصد إظهارهم كأقلية صغيرة ضمن قائمة المليار إنسان في بلاد الصين. ويعاني المسلمون (الايغوريون)

العلم ولو في الصين)، والمسلمون معروفون باللهجة المحلية الصينية باسم (داشي) وهي كلمة صينية معناها (التاجر) لأن التجار هم أول الوجوه المسلمة التي رآها الصينيين، وقد تطورت اللفظة إلى (تاشيش) أي تاجر مسلمون، ومن هذا اللفظ اشتقت لفظة (طاجيك) للدلالة على المسلمين وهي في الحقيقة تطوير لللفظة (تازي) الفارسية التي أطلقت على عرب قبيلة (طي) ممن دخلوا بلاد فارس مع موجات الفتح الأولى وصارت تطلق اختصاراً على المسلمين عموماً. وتعد مقاطعة تركستان الشرقية التي تسكنها قبائل الـ(ويغور) في غرب الصين من أكثر المناطق التي يقطنها المسلمون في الصين الذين لا زالوا حتى يومنا هذا يستخدمون الحروف العربية في كتاباتهم، ثم صار هذا اللفظ (الويغور) يطلق على كل المسلمين في الصين عموماً حتى ممن يسكنون وسط البلاد وجنوبها،

وعلى أرض شاسعة متعددة التضاريس يجري فيها أكثر من ألف نهر أقامت ممالك الصين المتعددة وجمهوريةه الحالية عالمها الفريد والمثير الذي يعيش فيه الآن ما يزيد على المليار إنسان (ألف مليون أو يزيد) يتغذون من ثمار الصين الهائلة التي يزرعونها بأيديهم، ويصنعون في مصانعها المتعددة مختلف البضائع والسلع ابتداءً من الطائرات والغواصات وانتهاءً بإبر الخياطة وعيدان الثقاب، وقد صارت هذه السلع تنافس البضائع العالمية وترميها بالكساد وتسبب لأسواقها الخسائر الفادحة نظراً لتدني أسعارها وكلفتها قياساً بالبضائع الأخرى. وقد ارتبطت معرفة الصينيين الأوائل للإسلام بالتجار المسلمين المعروفين بالصدق والأمانة والوفاء بالعهد، بالرغم من المعرفة السابقة للعرب والصينيين فيما بينهم قبل البعثة النبوية بدليل الحديث النبوي الشريف الذي يقول (اطلبوا



جامع شيان الكبير



المقاطعة تحوي على أهم مصادر البترول والمعادن الثمينة التي تكاد تخلو منها دولة عظمى كالصين، وكذلك أن هذه المقاطعة كانت منذ القدم مركز التجارة العالمية للحرب الصيني والتوابل الهندية المنقولة الى اوروبا بما يعرف بطريق الحرير التي تحاول الصين إعادة الحياة اليه مجددا للهيمنة الاقتصادية على العالم والتحكم بالاقتصاد في حريها الخفية والمعلنة مع أمريكا التي تحاول هي بالوقت نفسه الوصول الى الهدف ذاته، أو على الأقل حرمان الصين عدوها الاقتصادي الأول من السيطرة على هذا الطريق الاقتصادي الاستراتيجي.

غير أن من يدفع الثمن في نهاية الأمر هم مسلمو الصين الذين لا ناصر لهم ولا سامع لقضيتهم في عالم يدعي الديمقراطية وتأييد مبادئ حقوق الإنسان والعدالة والمساواة بين البشر كذبا وزيفا، وها هو العالم المتحضر يصك السمع عما يجري في الصين من ازدراء وإقصاء وتعنيف للمواطنين الضعفاء المغلوبين على أمرهم ليس لشيء سوى أنهم مسلمون يعبدون الله الواحد الأحد وبمحمد (صلى الله عليه وآله) نبيًا، وربما كان الحال أشد إيلاما لمسلمي الصين عندما يصمت عن قضيتهم المسلمون أنفسهم والذين ينبغي عليهم أن يكونوا كالجسد الواحد إذا ما اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

الشباب المسلم في تركمانستان الشرقية الخاضعة لأكبر برنامج مراقبة كاميراتية إلكترونية إلى مراكز التأهيل والتثقيف التي تشبه مراكز غسل الأدمغة التي تتبع نظاما يبغض في الثقافة الإسلامية ويكرهها لأصحابها ويصورها على أنها وحش خرافي قادم من العصور الوسطى يريد اقتراس الصين وانجازاتها، ولذلك إذا توفر لجهاز الأمن الصيني أن أي شاب من شباب الأيغور يقوم بأداء الصلاة أو يواظب على الصيام أو قراءة القرآن الكريم فهو سيؤخذ دون علم أهله الى أقرب مركز للتأهيل ويعزل عن العالم الخارجي بحجة تعليمه حب الصين وزعيمها الخالد!!

وبما أن كل مدن تركمانستان الشرقية هي مدن ضخمة مبنية على الطرز الإسلامية التي تجعل من المساجد الكبيرة مركزا تتوسع حوله هذه المدن، فإن مدن تركمانستان الشرقية ومع ما فيها من مساجد عريقة وضخمة فإن هذه المساجد مغلقة بالكامل ولا يسمح بإطلاق صوت الأذان فيها لأي وقت من الأوقات والأدهى من ذلك يمنع تصوير هذه المساجد وحتى الوقوف أمام أبوابها للتأمل وإمتاع النظر بهذه التحف المعمارية الخالدة!!

وربما يتساءل القارئ عن الأسباب الحقيقية التي تجعل الصين تضرب كل هذه القيود الصارمة على مقاطعة تركمانستان الواقعة في أقصى الغرب الصيني، وإن تساؤل القارئ وإندهاشه سيزول حتما إذا ما عرف أن هذه

الأمرين في ظل حكومة حزب شيوعي واحد يحكم أمور بلاد يزيد سكانها على المليار شخص، فمن يدخل المدن الإسلامية في الصين ولا سيما مدن تركستان الشرقية التي غيرت الحكومة اسمها الى (شين جانغ، أي الحدود الجديدة) تصدمه مناظر لا تصدق في بلد يعد اقتصاده من بين أغنى الاقتصادات العالمية لكثرة الصناعة ووفرة المياه والزراعة والثروات الطبيعية فضلا عن الثروة البشرية الهائلة، فمناظر البؤس تبدو على وجوه المسلمين الصينيين الذين مازالوا حتى يومنا هذا يسكنون البيوت الطينية ولا يسمح لهم بمزاولة أعمال غير الزراعة والفلاحة، بينما يحرم على الفتيات المسلمات ارتداء الحجاب الذي يحتلن فيه على السلطات الصينية من خلال التمولية بعدم لبس الحجاب عبر لبس أغذية للرأس على هياكل وأشكال مختلفة لتفرضها السلطات ضد المسلمات، ولا يسمح للناس بالصلاة في المساجد الا من تجاوز عمره السبعين عاما، بل ويسجن كل من شوهد في رمضان صائما ويقدم للمحاكم على أنه ينتهك قوانين البلد الذي يحارب التدين ويصفه بأنه نشاط غير لائق يمارسه مجموعة من الناس المخدوعين والمغرر بهم!!

ولعل من أغرب الأشياء أن من ينطق تحية الاسلام في الصين أي (السلام عليكم) فهو في حكم المتهم الذي تطاله المساءلة القانونية، ويؤخذ

صعوبة تمثل النص القرآني

في حلقات الدرس الاستشراقي القديم

دكتور هاشم الموسوي

في التقسيم المعهود للعلوم والمعارف البشرية إلى علوم طبيعية وأخرى إنسانية، يجد الباحث في الأولى منها مسافة بينه وبين الموضوع المدروس مما يجعل منه دارساً أو باحثاً موضوعياً تكاد تصل نتائج بحوثه ودراساته إلى مستوى اليقين القابل للتعميم، أما في المعارف الإنسانية والاجتماعية فإن الدارس يكاد يكون متماهياً مع موضوعه، وهنا درجة الخطورة في هذا النوع من المعارف التي يصعب فيها الفصل بين الذات (ذات الباحث) وموضوعه قيد الدرس مما يتعد به عن الموضوعية والدقة، ومما سيجعل نتائجه المعرفية أقرب إلى الترجيح منها إلى اليقين القابل للتعميم، كما هو الحال في المعارف الطبيعية أو البحتة.

ولا شك أن المسلمة السابقة تقودنا إلى نتيجة مركبة بخصوص الدارسين والباحثين المستشرقين في تعاملهم مع عموم الثقافة الإسلامية وما توصلوا إليه من نتائج وهم يتصدون للحياة الإسلامية بشتى فروعها ظانين انهم ادركوا ابعاد هذه الحياة ادراكاً علمياً موضوعياً، وهم بالحقيقة ما كانوا علميين ولا موضوعيين؛ لان الباحث الغربي -وبكل بساطة- لا يستطيع ان يتمثل حالات هذه الحياة المختلفة؛ وبالتالي فهو لا يدرك ولا يستوعب ما تمور به هذه الحياة، ولا سيما فيما يتعلق بتلك النصوص (المقدسة) المنتمة لهذه الحياة والمخبتة بين اكنافها رموزاً ومثلاً وابعاداً تشي بعوالم غيبية وميتافيزيقية لا يمكن ان يطالها عقله ولا وجدانه، ونستثني -بطبيعة الحال- من ذلك أولئك الذين هداهم الله لنوره من المستشرقين الذين احتكموا إلى ضمائرهم وعقولهم أولاً وأخيراً.

انتبه اليه بعض المستشرقين الاوائل فردوا حجة غيرهم بالحجة والدليل، وعلى امل ان نتطرق في مقال قادم الى صعوبة تمثل هذا النص عند المستشرقين الجدد الذين ساروا على نهج اساتذتهم وحذوا حذوهم..

من المعروف ان المسلمين الاوائل آمنوا بقدسية القرآن الذي تعهدت العناية الإلهية بحفظه على مر السنين فلم يعرف زيادة ولا نقصاً ولا تغييراً عن الصيغة التي نزل بها على رسول الله الأمين، وكانت حركة التأليف التي رافقت القرآن الكريم شرحاً وتفسيراً وتأويلاً لا تخرج عن هذه المفاهيم العامة، فالقرآن الكريم كتاب المسلمين الاول ودستورهم الحياتي وموضع اعتزازهم وتكريمهم وتقديسهم الدائم، ولذلك ظهرت علوم رافقت هذا النص من أجل الإحاطة بسياقاته الخارجية تسهيلاً لمعرفة سياقه اللغوي الخاص، وهي علوم عديدة نابعة من النص القرآني أو قريبة منه، كأسباب النزول، والمكي والمدني والناسخ والمنسوخ والقراءات والجمع والترتيب وما إلى ذلك من أمور عديدة مهمة لعملية فهم النص القرآني وتمثله معرفياً وثقافياً ودينياً.

وحينما حاول الاستشراق في مراحلها المبكرة التصدي للقرآن الكريم فإنهم واجهوا صعوبة بالغة في فهمه وقد استحال عليهم تمثله في أغلب الأحيان ، فكان

وسنناقش في هذا المقال الموجز موقف الاستشراق بصورته القديمة ، اي عند الرعيل الاول من قدامى المستشرقين من النص القرآني وبيان كيف أن هذه المنهجية الاستشراقية قد شابها القصور في تعاطيها مع النص القرآني وذلك بسبب من صعوبة تمثل الاستشراق للنص القرآني مما خلق فراغاً علمياً يصعب ملؤه، وهو ما

ولا شك أن المسلمة السابقة تقودنا إلى نتيجة مركبة بخصوص الدارسين والباحثين المستشرقين في تعاملهم مع عموم الثقافة الإسلامية وما توصلوا إليه من نتائج وهم يتصدون للحياة الإسلامية بشتى فروعها ظانين انهم ادركوا ابعاد هذه الحياة ادراكاً علمياً موضوعياً، وهم بالحقيقة ما كانوا علميين ولا موضوعيين؛ لان الباحث الغربي -وبكل بساطة- لا يستطيع ان يتمثل حالات هذه الحياة المختلفة؛ وبالتالي فهو لا يدرك ولا يستوعب ما تمور به هذه الحياة، ولا سيما فيما يتعلق بتلك النصوص (المقدسة) المنتمة لهذه الحياة والمخبتة بين اكنافها رموزاً ومثلاً وابعاداً تشي بعوالم غيبية وميتافيزيقية لا يمكن ان يطالها عقله ولا وجدانه، ونستثني -بطبيعة الحال- من ذلك أولئك الذين هداهم الله لنوره من المستشرقين الذين احتكموا إلى ضمائرهم وعقولهم أولاً وأخيراً.

من البيان والوضوح والفصاحة التي كان عليها صاحبه (محمد) رسولنا الأكرم!! وإن سبب نعت القرآن بالفصاحة والبيان عائد -بحسب نولدكه- الى الرؤية البلاغية العربية القديمة التي طبعت بطابع لاهوتي جعلت من سمته البيانية والبلاغية مكملًا من مكملات النظرة التقديسية اللاهوتية !!

وهذه مزاعم أتفه علميا من أن تفند، فالعرب لم يعرفوا قواعد لغتهم زمن نزول القرآن الكريم وإنما كانوا يتكلمون ضمن شروط هذه القواعد على سليقتهم وفطرتهم السليمة وإن القواعد التي قاس عليها (نولدكه) استنتاجاته ظهرت بعد عقود طويلة على نزول القرآن لَمَا تعقدت الحياة واختلط العرب بالأعاجم وصار لزاما وضع القواعد لمعرفة الكلام، وليتلى هذا القرآن مطابقا لما نزلت عليه صورته الأولى دون زلل أو تغيير غير مقصود..

وفي مسعى آخر من مستشرق قديم هو (وانس بروغ) وعلى خلاف مبدأ الاستشراق العام في البحث عن الأصل القرآني في التوراة والإنجيل يحاول هذا المستشرق أن يعود بالقرآن الكريم إلى القرن التاسع الميلادي (الثاني الهجري) لا الى القرن السابع وهو زمان نزوله، ظنا منه أن ما دونه المدونون عن سيرة الرسول الأكرم لا يعدو كونها مجموعة خرافات وأساطير لا تؤكد حقيقة نزول القرآن الكريم على رسولنا الأكرم، وإن هذا الكتاب الذي اسمه القرآن -بحسب وانس بروغ- ما هو إلا كتاب وضعه المسلمون على غرار الأدعية الدينية والكتب المقدسة لسكان بلاد الرافدين القدامى، أما دليل هذا المستشرق فيتمثل بكون القرآن نصا مبعثرا من الناحية الدلالية وأن فقراته مشوشة في أغلب الأحيان، ولا رابط بين بينها، وإن هذا التبعثر الدلالي وما يترتب عليه من تشويش وضبابية دليل يستدل به (وانس بروغ) على أن القرآن كتبه المسلمون (على عجل) في القرن الثاني الهجري، وهو قرن اضطراب ومحن وفتوحات وتغيرات ديموغرافية دفعت الجماعات الاسلامية إلى محاولة بناء هوية ثقافية (دينية) خاصة من أجل أن تهيمن سياسيا ويكون لها وجود سياسي قوي، فكتبت القرآن من أجل هذه الغاية السياسية!!

إن منشأ هذه الأفكار الغريبة عند علماء الاستشراق الأوائل وحتى عند تلامذتهم- وكما سنبين ذلك لاحقا- تعود إلى مسألة رئيسة تتمثل بعدم اعتراف المعاهد الاستشراقية والقائمين عليها بالآخر المختلف ثقافيا، وهو ما سينجم عنه أخطاء كبيرة في الفهم والتقديرات والنتائج التي ظلت في الدرس الاستشراقي تكرس دونية الآخر وتبعيته وعدم قدرته على الوصول إلى الدرجة الأسمى التي وضع فيها الأوربي عقله وثقافته وشخصيته الذاتية

لزما عليهم أن يعودوا الى ما كتبه المسلمون الأوائل عن القرآن، ولا سيما في التراث السني الذي اشتمل على مجموعة من المغالطات والتناقض الذي لا نريد الوقوف عليه كثيرا، فضلا عن لجوء المستشرقين الأوائل الى الاستعانة بالمنهج النقدي التاريخي المنقول من التراث العبري والمسيحي والمطبق من علماء هاتين الديانتين على التوراة والانجيل، الكتابين المقدسين الذين طالتهما يد التحريف والتغيير بخلاف القرآن الذي لم يعرف عنه زيادة أو نقصان أو تغيير منذ زمن نزوله وحتى يومنا هذا حتى على مستوى الحرف الواحد.

لذلك تمحورت الدراسات الاستشراقية الأولى على ما يعرف ب (تاريخ القرآن) فكانت دراساتهم كدراسة (الألماني نولدكه) مثلا على ما لحق النص القرآني من تغيرات شكلية أو خطية أثناء التدوين والنسخ في ظل عدم وجود وسائل النسخ والكتابة المتطورة، كما سمحت الأسئلة الاشكالية المثارة في الارث اليهودي والمسيحي بخصوص القضايا العقائدية والتشريعية بأن تنتقل إلى دراسة النص القرآني نفسه من قبل اوائل المستشرقين ك(جولدتسيهر الهنغاري) مثلا..

وقد ظلت الدراسات الاستشراقية في ظهورها الأول في العصر الحديث مرهونة بدائرة ضيقة تعرف ب (المقاربة الفيلولوجية للنص القرآني) وهي دائرة لم تتجاوز الوجود التاريخي للنص القرآني ضمن محيطه الخارجي وعصره، وعلى الرغم من الإخلاص والجهد الكبير الذي بذله المستشرقون ضمن هذه الدائرة فإن الاسئلة التي أثارها معاهد الاستشراق حول النص القرآني -آنذاك- بقيت دون اجابات مقنعة .

وبعد مضي قرنين من الزمان على تأسيس تلك المعاهد ظلت الأسئلة المثارة هي هي دون أن تلقى إجابات علمية مقنعة ودون اتفاق على المسائل الأساسية في الدرس القرآني بين المستشرقين المتعددي التوجهات والمشارب ودون قدرة حقيقية على فك أسرار الألفاظ اللغوية للنص القرآني، وما تحيل عليه هذه الألفاظ من معاني ودلالات ممكنة، ف(نولدكه الألماني) مع المكانة الكبيرة التي يحتلها ضمن هذه الدائرة ظن -مثلا- أن القرآن الكريم مشتمل على أخطاء تتنافى وقواعد اللغة العربية التي أنزل فيها القرآن، ويسوق أمثلة كقوله تعالى (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون) زاعما أن القرآن رفع معطوفا على منصوب!! وكقوله تعالى (هذان خصمان اختصموا في رهيم) زاعما أن القرآن أحال على الاسم المثنى بضمير الجمع!! وغير ذلك من الأمثلة التي يسوقها ضمن كتابه الكبير (تاريخ القرآن).

وقد بنى على هذه المزاعم استنتاجات خطيرة لا تدلل على تمثله السليم للغة القرآن وأسلوبه ونظرته العامة للوجود، مما انتهى إلى أن القرآن لم يكن على هذه الدرجة

سنة في لحظة مجل

◀ علي بن احمد المحيسن

واكسر قيود الصمتِ في تحناني
فالصمتُ هُدَى الروحِ في ألحاني
فالخوفُ كُبلٌ بالشُّكونِ لساني
لينير لون الليلِ في كتماني
كيما يدبُّ الحُبُّ في شرياني
ما زال منكفئاً على البُهتانِ
دربُ الحقيقةِ عنه في سُلواني
بوحٍ نُغذي نَشوةَ الهذيانِ
خُريةً لم تُشرِّ بالأثمانِ
رُوحِي لتنفُثَ في مداها الثاني
م خالدٍ فرمتُ رداها الفاني

فجرٌ بقلبي ثورةً الانساني
واسكبُ نمير البُوحِ فوق تصخيري
حرٌّ شعاع النورِ وسط تجرئي
واسمخُ لضوء الحقِّ يدخلُ شرفتي
واحقنُ وريدَ العشقِ في محبةً
واقطرُ نقاط الصدقِ في قلبي الذي
ما زال ينطقُ بالمجاز ولم يزلُ
فانا وروحي في القصيدِ حمامتا
جننا من الصمتِ المعتقدِ نبتغي
فغففت على سنة التجلي لحظَةً
فراأتك حين تلبسُك هوى هُيا

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد
علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

تربية الأولاد

السؤال: ما هي نوعية البرامج والافلام التلفزيونية التي يحرم علي الوالدين ترك ابنائهما يشاهدونها؟

الجواب: كل ما ينافي تنشأتهم نشأة دينية صالحة مما يتضمن الامر بالمنكر والنهي عن المعروف ونشر الافكار الهدامة والصور الخلاعية المثيرة للشهوات الشيطانية وكل ما يوجب الانحطاط الفكري والخلقي للمشاهد.

السؤال: هل تقع مسؤولية التربية من ناحية المسائل الشرعية وغيره من الامور الحياتية في الشرع على الام او على الاب او على الاثنين معاً؟ واذا كان الوالدان منفصلين فعلى من تقع المسؤولية؟

الجواب: هذا من شؤون الحضانة وهي مشتركة بينهما الى ان يبلغ الولد سنتين ثم تختص بالأب سواء انفصلا ام لم انفصلا.

السؤال: هل يجوز ضرب الأولاد؟

الجواب: اذا توقف التأديب علي اعمال القوة والضرب جاز و الاحوط لزوماً ان لا يتجاوز في ذلك ثلاث جلدات وان يكون برفق بحيث لا يوجب ذلك احمرار البدن او اسوداده وفي جوازه بالنسبة للبالغين اشكال فلاحوط لزوماً.

منهاج الصالحين - ج 2

فصل في الشفيع

مسألة ٣٢٧: يعتبر في الشفيع الإسلام إذا كان المشتري مسلماً، فلا شفعة للكافر على المسلم وإن اشترى من كافر، وتثبت للمسلم على الكافر وللکافر على مثله.

مسألة ٣٢٨: يُشترط في الشفيع أن يكون قادراً على أداء الثمن، فلا تثبت للعاجز عنه وإن بذل الرهن أو وجد له ضامن إلا أن يرضى المشتري بذلك.

نعم إذا ادّعى غيبة الثمن أمهل ثلاثة أيام، فإن لم يحضره بطلت شفيعته، إلا أن يذكر أنّ الثمن في بلد آخر فيمهل بمقدار وصول المال إليه مضافاً إلى الأيام الثلاثة، فإن انتهت المهلة ولم يدفع الثمن فلا شفعة له. ويكفي في الثلاثة أيام التليفق نظير ما تقدّم في خيار الحيوان، ومبدؤها زمان الأخذ بالشفعة لا زمان البيع.

مسألة ٣٢٩: إذا كان الإمهال ثلاثة أيام أو إلى زمان وصول المال من البلد الآخر - حيث يدّعي وجوده فيه - يوجب الضرر المعتدّ به على المشتري سقطت الشفعة، وكذا إذا استغرق إحضاره من البلد الآخر وقتاً يزيد من المتعارف.

مسألة ٣٣٠: إذا كان الشريك غائباً عن بلد البيع وقت البيع جاز له الأخذ بالشفعة إذا حضر البلد وعلم بالبيع وإن كانت الغيبة طويلة.

مسألة ٣٣١: إذا كان له وكيل في البلد - إما في خصوص الأخذ بالشفعة أو فيما هو أعمّ من ذلك - جاز لذلك الوكيل الأخذ بالشفعة عنه.

الميزان بين يديَّ عابدة آل علي

• نورا كاصد العبودي

والتوتر، انقباض الأنفاس بات سيد الموقف، وقلبي يطلب منكم الحماية فيما أسعى جاهدة لأنفذ وصاياك. أعددت عدتي واستعنت بالله بعدما فوضته أمري وصرت أجمع النساء والأطفال كما أوصاني أخي وقفت بشموخ أبي أحرس عيال أخي و أحمي عن أطفاله، الذين ذبلوا كالورود حين تغرس في غير أرضها... أنذب الحسين (عليه السلام) ومرة أنادي أخي العباس (عليه السلام) أسمع بكاء أطفالهم وعويل نسائهم، الطم الوجه شاكية فقدهم، وأطلب العون من والدي علي (عليه السلام) ويشتد بكائي والعزاء

رأيت ضوءاً يقترب منا خفت أن يكون أحد أعدائنا وأقسمت عليه بالله أن كان يريد الضرر بنا ان يكف شره عنا، لكني رأيت نجمة..... نجم الميزان كان ناصع البياض، ذا هيبة سابقة له، بدا عليه وقار النجوم بل كأنه القمر وسط السماء الحالكة الظلام، فارس مغوار، ألقى التحية على استحياء..... نجمٌ عدل فارق السماء وهبط للأرض يبحث عن ذرة عدل تسودها بعد أن رأى الظلم غزاها وثبت وتده فيها، يريد أن يسري حكمه ويذيع أمره، وتغلب كلمة الحق على الباطل، وينثر آل الرسول دررهم ويبسطوا ذكر الله (جل علاه)..... قال النجم:

لا تخافي أنا هنا لحراستكم هذه الليلة... من أنت! وهل تعلم ما جرى علينا؟ أم أنت أحد الشامتين بنا ... بينما هي كذلك نادت بصوتٍ يعلوه الحزن وتتفجر منه الآهات والحسرات يا أبا الغوث أغثنا يا علي ادركنا ... وإذا بالصوت من ذلك النجم المضيء يقول: أنا أبوك علي يا ابنتي تعالي صوتها بالنحيب وهي تشتكي قوما ما رأفوا بحال الأطفال أيتموهم وهم يعلمون بقرههم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، حيث قال: (جل علاه) بسم الله الرحمن الرحيم (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)

نحن القربى يا أبي؟ ونحن من قُتلنا وحُملت رؤوس رجالنا على الأسنة والرماح، نحن من رُوعنا، وشبيننا، نحن بلا ناصر ولا معين .

عندما ارخى الليل سدوله، تكالبت عليَّ الهموم والرزايا، حتى القمر كان من الأقلين، وإذا بالدهر يخلع لثام البراءة ويظهر وجهه البائس، المظلم، والحقود... أوصل مقطعة على طول نهر العلقمي، أطفال مروعة، نساء ثكلى دماء وصلت أبواب السماء طرقتها والتصقت في جدرانها تشكو ما فعله أهل الأرض.... شموع أطفئت... أحلام سلبت، أمانتي تناثرت ورودا مذبوحة على سفوح الطف، لم تغف كربلاء منذ تلك الليلة

ليلة الحادي عشر..... عندما سافرت الشمس في قطار الغروب حلَّ الظلام ضيقاً ثقيلاً الظل، حيث رجالنا فضوا وشبابنا علقت رؤوسهم على الأسنة والرماح، والنساء خرجن يبحن عن أطفالهن الذين هجّوا على وجوههم في التبرايا من لهيب النيران، حرق الخيام والسلب والنهب كانت هي غنائم حرب آل أمية.... كانت قلوبنا تلهب من العطش والحزن تغلغل في أرواحنا وسكنها الشجن ومأساة الطف حاضرة في أذهان كل فرد منا.....

مذهولة أرواحنا، شاخصة أبصارنا من هول ما حدث وما هو آت، رائحة دماء رجالنا الزكية ملأت أرجاء نينوى، حيث حط الموت رحاله علي وجوهكم الدرية، كانت أظهر دماء سالت عليها، وأشرف أنفوس أزهقت، وأزكى أرواح ستواري فيها، ذلك اليوم الذي زادته سوادا كومة الخراب التي خلفها الحرق، والسكون بينما القلوب تصرخ بوجع وأين لا منتهى له، حسرات ممزقة تطلقها اليتامى، جوع الأمان لم يكن هيناً على تلك الأطفال الذين اعتادوا من أهلهم، كيف لي أن اجمعهم، وهم كالحروف ملأوا الأرض عبارات مدوية بوجه الباطل صارخة بالحق رحيلهم الواحد تلو الأخرى كان يبعثر أرواحنا ويبث الحزن داخلنا، حتى الأطفال تعلقوا بثياب قائدهم يريدون نصرته، ألهذا الحد كنت وحيداً! وأنا مثلك الآن. وحيدة تماما في ليلة يسود قلوب أطفالك القلق

من صبر السيدة زينب (عليها السلام) إعجازاً، فالإنسان يستلهم منها عليها السلام دروساً وعبر، والصبر يحتاج إلى إعداد روحي، فلذا وعت أن الصبر يرتقي بها إلى مراتب الكمال، وهي العالمة غير المُعلمة، وهي من الذين لا قوا المصائب الجسام وصمدت، وهذا مما يقوي الإيمان في قلب الإنسان، والصبر يُراد له تربية للروح، ولا تستغرب من الذين يقولون: إن مصاب السيدة زينب عليها السلام أعظم مصاب في الطف، لما حصل لها من عظم المصاب، لأنها حملت مصائب الفراق ومصائب جمع العيال، ومواصلة مسيرة الإمام بكل صبر وعزيمة، وقيادة ليس لها مثل.

حوارات

◀ كبير مراسلي "الفيغارو" في الشرق الاوسط

جورج مالبرونو:

ضرورة الحذر والتمييز بين الذهنية المتعصبة المتطرفة وبين الاسلام

◀ المدير التنفيذي لمركز الاعلام العراقي في

واشنطن:

التحصين الفكري لا يأتي إلا بإتباع فكر أهل البيت عليهم السلام

جورج مالبرونو، من أبرز الصحفيين الفرنسيين المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط، عمل مع عدة مؤسسات إعلامية فأنجز لها تغطيات صحفية عديدة في المنطقة، واختطف في العراق عام 2004 برفقة زميله كريستيان شينو فأمضيا 124 يوماً رهن الاعتقال قبل أن يتم الافراج عنهما.

كبير مراسلي "الفيغارو" في الشرق الاوسط

جورج مالبرونو:

ضرورة الحذر والتمييز بين الذهنية المتعصبة المتطرفة وبين الاسلام

حوار: سلام الطائي | تحرير: صباح الطالقاني

وصدرت لمالبرونو عدة مؤلفات خاصة به واشترك في تأليف أخرى تناولت هموم الشرق الأوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ونشرت له مئات المقالات والتحقيقات والاستطلاعات الصحفية في المجلات والصحف والتلفزيونات والإذاعات الفرنسية، وصدر له عدة كتب منها "العراق الجديد: وطن بلا دولة" عام 2009.

بعد تحرير الاراضي المحتلة من تنظيم داعش الارهابي ونقل البطولات والملاحم التي سطرته القوات الامنية والحشد الشعبي للدفاع عن الارض والمقدسات بعد فتوى المرجعية الدينية في النجف الاشرف، التي كان لها الدور الكبير للقضاء على هذه العصابات التكفيرية التي حاولت الامتداد الى كل دول العالم وزرع الفتن بين الطوائف والقوميات.

◀ كونك صحفي وكاتب في صحيفة فرنسية بارزة هل

◀ ما هو الغرض من زيارتكم العراق؟
 ◀ جاءت هذه الزيارة بدعوة من العتبة الحسينية المقدسة لتغطية مهرجان تراثيل سجادية، ونقل أحداث الوسط الشيعي وما ينتج عنه من بناء للمجتمع الاسلامي بصورة عامة، وابرار دور العتبات المقدسة في تقديم الخدمات الخيرية والانسانية.
 وسبق لي أن زرت العراق قبل عامين لإجراء دراسة عن وضع العراق بشكل عام وعن كربلاء المقدسة ما

العتبات المقدسة مؤسسات دينية لكنها قدمت خدمات كبيرة للمجتمع وانجزت مشاريع خدمية وهذا يجب ان يكون موضع اشادة وليس موضع نقد

تناولتم في منشوراتكم ومقالاتكم موضوعه الارهاب
الداعشي والفكر المتطرف؟

◀ بالتأكيد تم تناول هذه القضية في عدة مقالات
وتقارير بيتاً من خلالها خطورة عصابات داعش الاجرامية
وأفكارهم المتطرفة، ونحن نعمل باستمرار على توضيح
الامور لمن تشوّهت لديه الصورة، فضلاً عن بيان حجم
الجرائم التي كان يرتكبها داعش ضد الانسانية جمعاء،
حيث ان بعض الوسائل الاعلامية المختلفة كانت تروج
لتنظيم داعش وتعمل على تضليل الحقائق، ونحن
بدورنا عملنا على إيضاح الفرق الشاسع بين الذهنية
الارهابية المستندة على اسلام غير حقيقي وبين الاسلام
الحقيقي، وأوضحنا للرأي العام قدر المستطاع انه يجب
الحذر والتمييز بين الذهنية المتعصبة المتطرفة التي
تدعو الى مفاهيم دينية خاطئة وبين الاسلام الحقيقي
وما يدعو اليه من تعايش ومحبة ورحمة.

◀ ما هو تقييمكم لدور الوسائل الاعلامية المسيّسة
في زرع الفتن الطائفية وخلق الفوضى؟

◀ هناك بعض القنوات والوسائل الاعلامية تنقل
الاخبار والتقارير بطريقة مغلوبة وغير منطقية وتشعر
ان ورائها من يحركها او يوجهها لتحقيق أهداف معينة،
وهذا ما فعلته قناة الحرة -على سبيل المثال- والتي
لم نستغرب ما بثته من تحريف وتزييف للحقائق لأنها
ليست حرة بالعمل الاعلامي وانما هي تدار من قبل
الحكومة الامريكية، التي هي الآن في صراع مع عدة
دول اسلامية.

الجهات المسؤولة عن هذه القنوات تعتقد بأن
الجهات الشيعية يجب أن لا تُعطى دعم اعلامي ايجابي
بل يجب أن يكون هناك تسقيط، وهذا مخالف لشرف
المهنة الاعلامية ومخالف للمنطق والعقل أيضاً.

◀ كيف رأيتم دور العتبات المقدسة ومشاريعها في
خدمة المجتمع؟

◀ العتبات المقدسة هي مؤسسات دينية لكنها
قدمت خدمات كبيرة للمجتمع وانجزت مشاريع خدمية
وهذا يجب ان يكون موضع اشادة وليس موضع نقد.
كذلك هذا الامر يعطي صورة اخرى على ان الدين
والمؤسسات الدينية ليست جهاد وفتاوى فقط كما
يشاع وإنما هناك وجه آخر هو البناء والعمران وبناء
الانسان والاهتمام بالمجتمع، ولا يمكن لأحد أن ينكر ان
العتبات المقدسة في كربلاء فاقت مشاريعها المشاريع
الحكومية من حيث التنظيم والعمران وانعدام الفساد
الاداري، وخدمة المجتمع صحياً وثقافياً وخدمياً.
وهذه الانجازات والمشاريع من المفترض ان توفرها
الدولة وهي المسؤولة الاول عنها الا ان العتبات اخذت
على عاتقها الاهتمام بكل مفاصل الحياة التي تخدم
المجتمع كتعويض عن تقصير الجهات الحكومية.

◀ ما الذي شاهدتموه من تميّز في كربلاء خلال
زياراتكم المتكررة؟

◀ ان أهم ما يميز كربلاء عن باقي المحافظات
العراقية هو وجود مشهد الامام الحسين فيها الذي
أعطى قداسة مميزة لهذه الارض الطاهرة، وجعلها
موقع جذب ديني لكل دول العالم من خلال ما نشاهده
في زيارة الاربعة من أعداد مليونية.
كذلك الاعمار والبنى التحتية تختلف عن بقية
المحافظات حيث التطور العمراني المستمر والوضع
الامني الجيد والخدمات المختلفة التي تقدمها
العتبات المقدسة، وقد نقلت ذلك في احدى المقالات
التي كتبتها سابقاً بعنوان "كربلاء عراق الخير.. المدينة
التي تزدهر بفضل الدين" وأحدثت صدى ايجابي في
الوسط الاعلامي الفرنسي والوسط الاعلامي العربي بعد
أن تُرجمت الى العربية.

◀ كيف تجدون أهمية المؤتمرات والدعوات التي
تقيمها العتبة الحسينية المقدسة؟

◀ يجب أن تستمر استضافة الشخصيات الصحفية
والمؤسسات الاعلامية الدولية المختلفة الى مدينة
كربلاء لتعكس الصورة الايجابية، والتعريف بطابعها
الديني وبمشاريع العتبات وما تقوم به من الخدمات
والتي تتميز بالنمو والتطور.
وكذلك فإن مثل هذه النشاطات ذات الطابع العالمي
تساعد في نقل أهداف ومبادئ الثورة الحسينية التي
قامت ضد الباطل وإيصالها الى كل طوائف وقوميات
العالم المختلفة، اضافة الى المهرجانات الدولية التي
تقيمها العتبة الحسينية وهي وسيلة مهمة لإيصال
صوت الاسلام المعتدل الانساني لأبعد نقطة من بقاع
العالم.

المدير التنفيذي لمركز الاعلام العراقي في واشنطن:

التحصين الفكري لا يأتي إلا بالتباعد فكر أهل البيت عليهم السلام

◀ تحرير: صباح الطالقاني

◀ حوار: عماد بعو

على هامش مهرجان تراويل سجّادية السنوي التقت مجلة (الروضة الحسينية) مدير مركز الاعلام العراقي في واشنطن جابر شلال الجبوري، لتجاذب أطراف الحديث حول دور المثّل والمبادئ الحقوقية التي جاءت بها رسالة الحقوق للإمام السجّاد عليه السلام في تأسيس مجتمع تسوده العدالة والفضيلة ومراعاة الحقوق. وامتدّت أطراف الحديث لتشمل التعرّف على السبل الكفيلة لتحقيق حالة التوازن في مراعاة الحقوق، وقراءة توجيهات المرجعية الدينية العليا بشأن الحقوق العامة الواجب مراعاتها تجاه المواطنين وخاصة الفقراء، وصولاً الى النقاش حول دور وسائل الاعلام في بناء جيل واعى ومحصّن فكرياً بوجه مخاطر الانحراف والتطرف والانحلال الاخلاقي.



السلام سوف يضيّع حقوقه، وخير مثال على ذلك، ما قدّمه الإمام زين العابدين السجاد من الأدعية وثقيف الناس ونشر الوعي بينهم عبر الصحيفة السجادية ورسالة الحقوق ما لا يوجد في أكثر أنظمة العالم تطوراً واحتراماً للحقوق، وهذه الرسالة أثبتت لكل من عرفها واطلع عليها بأن أئمة أهل البيت عليهم السلام هم أولى الناس بتعليمنا كيفية الدفاع عن حقوقنا وكيفية الحصول على تلك الحقوق..

◀ ما هي قراءتكم لتوجيهات وإرشادات المرجعية الدينية العليا بخصوص حقوق الفقراء والمواطنين عامة من سكن وخدمات وقضايا مهمة أخرى؟

◀ علينا أن نميز بين المرجعية الدينية العليا، وبين مؤسسات الدولة التي من واجبها توفير مقومات العيش الكريم لجميع المواطنين ورعاية الفقراء والسهر على راحتهم لأن الدولة مسؤولة مسؤولية مباشرة عن السكن والصحة والتعليم وبقية القطاعات الخدمية، أما المرجعية الدينية فهي القائد الروحي للمجتمع والموجه والمرشد له، ومع ذلك فقد قامت المرجعية الدينية بجهود جبارة ومشهودة لسد الفجوة الكبيرة التي أوجدتها الحروب والعنف والارهاب فقامت برعاية عشرات الآلاف من العوائل المعذمة وذوي الشهداء وقدمت رعاية خاصة للأيتام والأرامل، فضلاً عن سعي المرجعية الدينية الدؤوب في أغلب الخطب والبيانات على توجيه النصح والإرشاد لمؤسسات الدولة وحثّها لتقوم بواجبها تجاه الشعب الذي عانى كثيراً وصبر كثيراً ولكن دون جدوى...

◀ كيف ترون دور وسائل الإعلام في بناء جيل واعي ومحضن فكرياً؟

◀ التحصين الفكري لا يأتي إلا بالتقرب من فكر أهل البيت عليهم السلام وهذا ما أوكد عليه في جميع مقالاتي ولقاءاتي، وكل فكر نطلع عليه أو نتبناه لا يمكن أن يحضن إلا بفكر أهل البيت، فكلما اقتربنا من فكرهم اقتربنا من السلام والعلم والمعرفة والفضيلة والسمو ونيل المطالب.

ويتضح لك العكس حين تشاهد من يتسلح بفكر التطرف والتشدد والكرهية والارهاب مثل الفكر الوهابي والسلفي والداعشي، الذين أساءوا لديننا الحنيف بتكفير الناس والدعوة للقتل والتفجير والتهجير لكل من خالفهم، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

◀ هل يمكنكم تقييم مستوى التسويق الإعلامي لقضايانا في الأوساط العربية؟

◀ في أيام المعارضة للنظام البائد كُنّا نذهب الى

◀ كيف يمكن الاستفادة من (رسالة الحقوق) في حياتنا اليومية العلمية والعملية؟

◀ أرى اننا مقصرون الى حد ما في نشر المبادئ الحقوقية العظيمة التي جاءت بها رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام، فلو تُرجمت هذه الرسالة الى عدة لغات وتم الاهتمام بها بشكل مناسب فإنها سوف تساهم في تغيير العالم نحو الأفضل، والملاحظ ان انعقاد المؤتمرات التي تقام بشأن الإمام السجاد ورسالة الحقوق يكون في دول معينة مثل العراق ولبنان وايران في حين نحن بحاجة الى طرح هذه المفاهيم العظيمة في كافة دول العالم وخاصة المهمة منها في أوروبا وآسيا وأمريكا.

وهذا التعريف برسالة الحقوق وغيرها من مبادئ الاسلام الحنيف مهم جداً لوضع حد للإساءات التي تظهر بين حين وآخر تجاه ديننا الحنيف سواء عن جهل أو عن قصد، لذلك عندما نترجم رسالة الامام السجاد الحقوقية الى عدة لغات ويقرأها المتلقي الغربي ونشرها له فإنه سيتعرف على المبادئ السامية والحقيقية لديننا دين السلام والايمان والفضيلة والتعايش السلمي واحترام البشرية كلها مهما كان لونها او جنسها..

◀ ما السبل الكفيلة لإيجاد نوع

من التوازن في طرح الحقوق بحيث لا يكون هناك مجال للظلم او التهميش؟

◀ ان الحقوق عند الأئمة الأطهار عليهم السلام متساوية، وهم عدل القرآن والقرآن الناطق، وكلما ينطق به أهل البيت عليهم السلام هو ما جاء في القرآن الكريم وما ذكره الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، حيث ثبتت مبادئ حقوقية عامة لكل البشرية وامتدت تلك المبادئ لتشمل غير المسلمين وتشمل كافة المخلوقات التي خلقها

الباري عز وجل، ولكن مع الأسف توقع أغلب المسلمين على المذاهب وتقرّيبهم من الحكام والسلطين أفقدتهم تلك النعمة العظيمة التي جاء بها النبي وأهل بيته عليهم السلام، فتغيرت مبادئ الحقوق بسبب ابتعاد الناس عن تعاليم الدين الحقيقية وأدى ذلك الى ضياع الكثير من الحقوق وحلول الغبن والظلم والتهميش..

◀ عانى المجتمع العراقي كثيراً من اجل الحصول على حقوقه ولم يفلح بالحصول عليها، ما هو السبب برأيكم؟

◀ اعتقد، كل ما ابتعدنا عن تعاليم أهل البيت عليهم السلام فإننا سنبتعد عن كسب حقوقنا، لأن المُتمسك فعلياً بأهل البيت لا يخاف من الظالم ويقول الحق في كل الأحوال.. ومن لم يعرف اقتفاء أثر أهل البيت عليهم



على الإعلام العراقي أن يطوّر من أساليبه ويكثف البرامج الاعلامية والنشاطات الثقافية التي تبث في الاوساط العربية

المقدسة على اقامة مثل هذه المؤتمرات المهمة التي تدعم المسلمين من كافة انحاء العالم، ونتمنى ان يتوسع هذا المؤتمر والمهرجان وأن يتم ارسال الدعوات الى كافة الدول العربية عن طريق دائرة الوقف الشيعي وبالتنسيق مع العتبات المقدسة، ونتمنى كذلك أن تُبث هذه الندوات في وسائل الإعلام المختلفة، وتُطبع البحوث والرسائل المنبثقة منها وتُترجم الى لغات العالم... اعتقد ان تم التركيز على هذه الآليات فإننا سنغيّر كثيراً من النظرة السادة حول العراق حالياً من انه غير مستقر.

وحقيقةً، إننا نتألم حين نرى وجود مقعد لدراسة الفكر الوهابي في الولايات المتحدة مثلاً ولا يوجد مقعد لدراسة فكر أهل البيت عليهم السلام.. هذا الفكر النير المنبثق من صاحب الرسالة السماوية الأسمى محمد صلى الله عليه وآله، ولذلك نتمنى التركيز على نشر فكر أهل البيت بصورة علمية منظّمة وأن توجد آليات لبث هذا الفكر العظيم على نطاق عالمي.

مؤتمرات وندوات لشرح مظلومية الشعب العراقي قبل سقوط نظام الطاغية، وبالمقابل كان المتلقي العربي يتهمنا بالعمالة والخيانة لا لشيء سوى اننا كنّا نطالب بحقوق الشعب العراقي وبمحاكمة الطاغية على جرائمه، وعلى العموم فإن الإعلام العربي ميسس بالكامل، وهو يعمل ضد العراق منذ ذلك الحين وحتى الآن فلا زالت هناك المئات من القنوات الفضائية التي تبث سمومها ضد التجربة الديمقراطية التي مررنا بها بعد سقوط الطاغية.

من هنا يجب على الإعلام العراقي أن يطوّر من أساليبه ويكثف البرامج الاعلامية والنشاطات الثقافية التي تبث في الاوساط العربية، لكي نكون على مستوى جيد ومقنع في مجال التسويق الاعلامي لقضايانا وقناعاتنا وفكرنا...

◀ **كيف ترون أهمية المؤتمرات التي تقيمها العتبات المقدسة لنبد التطرف وتوحيد المسلمين؟**

◀ لا بد لنا من تقديم الشكر الجزيل للعتبة الحسينية



تحقيقات

◀ وسائل الاعلام المغرصة
الجهات والأهداف والمواجهة

◀ المرجعية الدينية العليا والتظاهرات
مواقف وبيانات وتوجيهات

وسائل الإعلام المغرصة

الجهات والأهداف والمواجهة

تحقيق: سلام الطائي ◀ تحرير: صباح الطالقاني

تستمر مساعي بعض الدول في اضعاف صبغة التأثير الاعلامي على أجنداتها الموجهة نحو مجتمعات محددة، مرة تكون بقصد التأثير الايجابي وهذا مما لا خشية منه ولا ضير فيه، ومرة أخرى تكون المساعي الاعلامية موجهة لغرض تنفيذ سياسات شريرة وصولاً الى أهداف خطيرة كضرب استقرار المجتمعات لإضعافها، او فرض واقع جديد مغاير لواقع المجتمعات المعنية وصولاً الى بسط السيطرة عليها سواء كانت سيطرة فكرية او سياسية او اقتصادية او اجتماعية.



ولا يخفى ان هناك دول تقف وراء المؤسسات الاعلامية الكبرى لدعم سياستها في عدد من البلدان الأخرى".

الصحفي الفرنسي جورج مالبرونو، كبير مراسلي صحيفة الفيغارو الفرنسية، وهو مؤلف ومهتم بالشأن العراقي أوضح أن "هناك



بعض القنوات والوسائل الإعلامية تنقل الأخبار والتقارير بطريقة مغلوبة وغير منطقية، بحيث يشعر المتلقي الواعي أن هناك من يحرك الأخبار باتجاهات

معينة أو يوجهها لتحقيق أهداف معينة، وهذا ما فعلته قناة الحرة على سبيل المثال، التي لم نستغرب ما بنته من تحريف وتزييف للحقائق حول المسلمين الشيعة، لأنها ليست حرة بالعمل الإعلامي، وإنما من الواضح انها تدار من قبل الحكومة الامريكية، التي هي الآن في صراع مع الجانب الإيراني الشيعي، ساعية الى تشويه صورة هذه الفئة من المسلمين مع انها تمثل قاعدة واسعة وكبيرة من الشعوب العربية وذلك لأهداف مشبوهة ومعروفة".

موضحاً ان الجهات المسؤولة عن ادارة هذه القناة ومثيلاتها تعتقد بان الجهات الشيعية كالعتبات المقدسة وغيرها، من المؤسسات التي يجب أن لا تُعطى دعماً اعلامياً ايجابياً، بل يجب أن يكون هناك تسقيط فيها، وهذا مخالف لشرف المهنة الاعلامية، ومخالف للمنطق والعقل، لأن العتبات المقدسة - كما رأينا - هي مؤسسات دينية لكنها قدّمت خدمات كبيرة للمجتمع وانجزت مشاريع خدمية ليست من اختصاصها، وهذا يجب أن يكون موضع إشادة وليس موضع نقد، بل أن توجّه المؤسسات الدينية نحو تقديم الخدمات بعد عجز المؤسسات الحكومية يعطي صورة ايجابية على أن الدين والمؤسسات الدينية ليست مختصة بالفتوى فقط كما يشاع، وانما هناك وجه آخر انساني لها، وهو البناء والعمران وبناء الانسان والاهتمام بالمجتمع وتقديم الخدمات له".

وختم مالبرونو "لا يمكن لأحد أن ينكر أن العتبات المقدسة في كربلاء خصوصاً قد فاقت مشاريعها على المشاريع الحكومية،

وتبرز في هذه الحال اهمية وجود اعلام رصين تتسلح به الدول التي ترى انها مستهدفة لكي تصد الهجمات الاعلامية المغرّضة، وتقوم بطرح المفاهيم الاعلامية الصالحة للمجتمع وتكشف خفايا الاعلام المضاد ليكون المجتمع محصّناً من الهجمات المغرّضة..

الصحفي البريطاني موريس كلاسمان تحدث قائلاً "العالم اليوم يعيش عصر السرعة في نقل الاخبار والمعلومات، وتعددت الوسائل الاعلامية في نقل



الأحداث والتحليلات واصبحت لا تقتصر على وسيلة واحدة انما شملت القنوات التلفزيونية والاذاعات والصحف والمجلات، ووسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت مصدر قوة كبيرة في التأثير على الرأي العام وتغيير المسار الاجتماعي والسياسي، بل أن اغلب الثورات جاءت بتأثير وتحريك من قبل الإعلام، ولكن من المهم أن يُستخدم الاعلام بالشكل الصحيح وأن لا يكون مسيئاً وتابعا الى أجندات تديره لأجل مصالح معينة.

أضاف كلاسمان "من اجل مواجهة الوسائل الاعلامية المغرّضة والمسيّسة التي تحاول تحريف الحقائق ونقل صورة مشوهة، يجب توفير أهم الادوات التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الوسائل، وذلك من خلال تأسيس وسائل اعلامية رصينة، تعمل على نقل الحقائق فقط وتواجه الشائعات وتتصدى لها بمهنية ودقة عالية عبر الوسائل المختلفة.

مؤكداً "من الضروري أن تحظى الوسائل التي نعتمدها بمصداقية نقل الأخبار والتقارير لكي تتمكن من التصدي لأية هجمة اعلامية، وهذا يتطلب جهود عالية وخبرات في مجال صناعة الخبر، وأود التأكيد على أن مواجهة أي تحريف للحقيقة لا يتم إلا من خلال وجود اعلام رصين يتمكّن من نقل الحقيقة للمتلقي كما هي.

وختم الصحفي كلاسمان حديثه منبّهاً "هناك عدّة دوافع للقنوات الاعلامية المغرّضة والمسيّسة منها دوافع سياسية، وغالبا ما تكون على المستويات الدولية، او قد تكون دوافع اقتصادية، وتكاد السياسية تطغي على اغلب القنوات لان اغلبها يعمل على عامل الإثارة،

ومدروسة، بسبب انشغال تلك الحكومات في اطفاء ازمات العملية السياسية وتحدياتها المتتالية، مما فوت عليها الفرصة لوضع اسس منهجية سليمة لادارة ملف الاعلام الذي بات يشكل ابرز مقومات دعم تنفيذ برنامجها واستمرار عملها او التحريض ضدها وإعاقة واضعاف مساعيها والنيل منها وتبني مشاريع اسقاطها، هذا إلى جانب التلكؤ في أداء اعلام الدولة لمواجهة تلك الخطابات الاعلامية التي تهدد أداءها على كافة الصعد ومنها الأداء الإعلامي القائم على اسس وثوابت رصينة تنفذها شخصيات ومؤسسات اعلامية مهنية. هذه المعطيات التي تشكل ابرز ما يواجهه الاعلام العراقي من تحديات في بنيته الاساسية الامر الذي يتطلب جملة اضاءات تساعد على إعادة ترتيب منظومة الاعلام في العراق وفق اسس سليمة تدعم مساراتها المستقبلية، وهذه الإضاءات تتمثل بالتالي:

١- معالجة اشكالية توطين وتعزيز الهوية الوطنية للاعلام العراقي.

٢- معالجة قلة وضعف انتاج المعادل الإعلامي المتعلق بمدى مواكبة المنظومة الإعلامية العراقية لمشاريع وخطط وإنجازات الدولة في المجالات المختلفة، وبناء الإنسان العراقي.

٣- ايجاد تعريفات واضحة لمسؤولية النظام الاعلامي في الدولة العراقية وتحديد المهام المنوطة به المتعلقة بتعزيز جهودها المقدمة من مؤسساتها الخدمية للمواطنين لمختلف

من حيث التنظيم والعمران وانعدام الفساد الاداري ودعم المجتمع صحياً وثقافياً وخدمياً، وهذه الانجازات والمشاريع من المفترض ان توفرها الدولة وهي المسؤول الاول عن ذلك إلا أن العتبات اخذت على عاتقها الاهتمام بكل مفاصل الحياة التي تخدم المجتمع بعد تقصير الدولة، لذا يجب على الاعلام أن ينصف في قول كلمة الحق وأن يعمل بمهنية ومصداقية لنقل الحقائق دون تحريف او تزييف، لأن يكون وسيلة موجهة لجهات مغرضة".

وجاء في دراسة منشورة في جريدة الصباح، لعضو مجلس أمناء هيئة الاعلام العراقي د. خليل الطيار تحت عنوان (المقومات والهوية - تحديات منظومة الإعلام



في العراق) ان هيئة الاعلام والاتصالات وشبكة الاعلام العراقي ومختلف المؤسسات الاعلامية المستقلة والمنتحزة والمراكز الاعلامية والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، لا تزال غير قادرة على توحيد جهودها في ادارة ملف الاعلام في العراق وتعزيز دوره ليصبح سلطة تنويرية تسهم في بناء الدولة وتساعد على تجذير الأطر الديمقراطية الصحيحة في العراق. إن الدولة العراقية تفتقر الى وجود منهجية واضحة لادارة سياسة الاعلام في العراق وعدم اتاحة الفرص للحكومات المتعاقبة لمسك وادارة ملف الاعلام وفق اسس محكمة





تأثير هيمنة النفوذ الحكومي او السياسي الذي يتحكم في صناعة قراراتها واطراف سياساتها الادارية.

٨-زيادة جهود الجانب التشريعي لحسم اقرار حزمة القوانين المتعلقة بتنظيم الاعلام والمعلوماتية والقوانين المساندة لتعزيز عمل مؤسساتها ووضع منهجية لتشريعها وفق اسس سليمة تهدف لبناء مؤسسات رصينة ولا تعزز سلطة افرادها وهيمنة الاحزاب عليها. ولما تقدم نجد ان الفرص لا زالت متاحة للعمل بجديّة لإعادة مسك الملف الاعلامي في العراق ودراسة ما يواجه منظومته من تحديات وتحديد نقاط الخلل فيها والعمل على وضع استراتيجية واضحة المعالم لمعرفة (ماذا تريد الدولة بالضبط من الإعلام؟ وماذا تريد مؤسساته الإعلامية بالتحديد؟ وماذا يريد الصحفي من مهنته؟ وماذا يريد المشرع من القوانين والتشريعات؟ وماذا تريد النقابات الصحفية والمؤسسات الاعلامية من المهنة ومن المنظومة الاعلامية ككل؟ وأخيراً، ماذا يريد المواطن من النظام الإعلامي في البلد؟).

إن الإجابة على هذه الأسئلة بكل مسؤولية، تقع على عاتق جميع الاطراف المعنية بملف الاعلام في العراق وبمساهمة جميع القطاعات الرسمية والمدنية المستقلة، وتوحيد جهودها للعمل على تقديم الافكار والدراسات والبحوث الميدانية، وقراءة المعطيات وتحليلها لاستخلاص النتائج، وتقديمها لأصحاب القرار لوضع خارطة طريق محكمة، ومنهجية، تكون في مستوى التحديات التي يمر بها العراق والتي يشكل فيها الاعلام عنصراً فاعلاً لمواجهةها ومعالجتها في المستقبل.

روافدها التعليمية والصحية والامنية والصناعية والاقتصاد، والتجارة ، والسياحة، والزراعة، والنقل والاتصالات وغيرها.

٤-بيان مسؤولية المؤسسة الإعلامية المعنية بالاتصال الجماهيري، وتسمية مهامها في تشخيص مستوى التحدي الذي تواجهه مؤسسات الدولة وقيامها بالدور الإيجابي والفعال لرفد وسائل الاعلام المختلفة، واعطاء صناعات القرار الوقائع الصحيحة عن حاجتهم إلى إعلام مهني يكشف الحقائق ويعكس المنجز ولا يغض النظر عنه ويقوم بالاستقصاء وطرح المشاكل، تحت مقولة " ليس بالإمكان أفضل مما كان".

٥-معالجة افتقار الاعلام العراقي الى (الهوية والرؤية والاستراتيجية)، فما زال إعلامنا العراقي يفتقر للأساليب والأداء المهني في رسائل النقد الهادف والحريص على مصلحة الشعب والوطن وما زالت خطاباته ورسائله أسيرة تأثير المال السياسي المنشغل بخطابات واهداف الاجندات الحزبية والقومية والمذهبية بعيداً عن التعاطي مع الاغراض التنموية للقضايا الاجتماعية والثقافية والمساحات المشرقة .

٦-العمل على ايجاد مناخ وبيئة اعلامية عراقية تسهم فيها المنظومة الإعلامية لتشكل ذاكرة المجتمع، ومنبر للحوار والنقاش الديمقراطي وتكون منصة معرفية تلتقي فيها الآراء والأفكار ومختلف وجهات النظر بمهنية عالية.

٧-العمل على ايجاد وتوفير بنية تحتية إعلامية متماسكة ورصينة في العراق، تعتمد على اداء مؤسسات مهنية تمتلك الاستقلال المالي والاداري وتمنح الصلاحيات المشفعة بالقوانين والتشريعات ما يمكنها من القيام بمسؤولياتها بكل استقلالية وشفافية ومهنية تحررها من

المرجعية الدينية العليا

والتظاهرات

مواقف وبيانات وتوجيهات

• تحقيق: صباح الطالقاني

ان من نافلة القول أن الدستور العراقي كفل حق التظاهر السلمي لكافة أفراد الشعب للتعبير عن الرأي والمطالبة بالحقوق والعدالة، ولكن شرعية التظاهر ومكفوليته ينبغي بل يجب أن تبقى ضمن إطار السلمية دون غيرها، لأن طريق الفوضى والتخريب سيؤدي بالجميع الى الهاوية وبالنتيجة سيكون الخاسر الأكبر هم العراقيون أنفسهم. وهذا ما أكدت عليه المرجعية الدينية العليا مراراً وتكراراً في تحصيل الحقوق وتفادي العنف واراقة الدماء ومنع التدخلات الاجنبية.

والمحسوبيات في إدارة الدولة، وحذرت الذين يمانعون من الإصلاح ويُراهنون على أن تخف المطالبات به بأن يعلموا أنّ الإصلاح ضرورة لا محيص منها وإذا خفت مظاهر المطالبة به مدّة فإنها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير. واليوم تؤكد المرجعية مرة أخرى على ما طالبت به من قبل، وتدعو السلطات الثلاث الى اتخاذ خطوات عملية واضحة في طريق الإصلاح الحقيقي، وتشدد على أن مجلس النواب بما له من صلاحيات تشريعية ورقابية يتحمل المسؤولية الأكبر في هذا المجال، فما لم يتغير - كُنله الكبيرة التي اثبتت منها الحكومة - من منهجها ولم تستجب لمتطلبات الإصلاح ومستلزماته بصورة حقيقية فلن يتحقق منه شيء على أرض الواقع".

وفي البيان الثاني بتاريخ 10-11 أكدت المرجعية إن الحكومة وأجهزتها الأمنية مسؤولة عن الدماء الغزيرة التي أريقت في مظاهرات الأيام الماضية، سواء من المواطنين الأبرياء أو من العناصر الأمنية المكلفة بالتعامل معها، وليس بوسعها التنصل عن تحمل هذه المسؤولية الكبيرة".

وفي البيان التالي بتاريخ 10-25 أوضحت المرجعية الدينية موقفها في دعم القوات الامنية مبيّنة إن الاعتداء على عناصر الأمن برميهم بالأحجار أو القناني الحارقة أو غيرها والإضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة بالحرق والنهب والتخريب مما لا مسوّغ له شرعاً ولا قانوناً ويتنافى مع سلمية التظاهرات ويبعد المتظاهرين عن تحقيق مطالبهم المشروعة ويعرّض الفاعلين للمحاسبة".

مذكّرة القوات الامنية" بأن التظاهر السلمي بما لا يخل بالنظام العام حقّ كفله الدستور للمواطنين، فعليهم أن يوفروا الحماية الكاملة للمتظاهرين في الساحات والشوارع المخصصة لحضورهم، ويتفادوا الانجرار إلى الاصطدام بهم، بل يتحلوا بأقصى درجات ضبط النفس في التعامل معهم، في الوقت الذي يؤدون فيه واجبهم في اطار تطبيق القانون وحفظ النظام العام بعدم السماح بالفوضى والتعدي على المنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة".

أما في البيان الذي حمل تاريخ 11-1 فقد أكدت المرجعية الدينية العليا وبكل وضوح إن احترام إرادة العراقيين في تحديد النظام السياسي والاداري لبلدهم من خلال إجراء الاستفتاء العام على الدستور والانتخابات الدورية لمجلس النواب هو المبدأ الذي التزمت به المرجعية الدينية، وأكدت عليه منذ تغيير النظام السابق، واليوم تؤكد على ان الإصلاح وإن كان ضرورة حتمية إلا أن ما يلزم من الإصلاح ويتعين اجراؤه بهذا الصدد موكول أيضاً الى اختيار الشعب العراقي بكل أطيافه وألوانه من اقصى البلد الى أقصاه، وليس

وهذا ما أكدت عليه المرجعية الدينية العليا مراراً وتكراراً في سبيل تحصيل الحقوق وتفادي العنف وازاقة الدماء ومنع التدخلات الاجنبية.

فقد جاء تحذير المرجعية الدينية للكتل السياسية بضرورة الاستجابة لمطالب الشعب منذ أول انطلاقة للتظاهرات احتجاجاً على ما آلت اليها الاوضاع من تلاشي الآمال بالإعمار والتطوير وتقديم الخدمات ومحاربة الفساد الذي أصبح رأس الحربة في زُمح الاستياء الشعبي من الكتل السياسية والحكومات المتعاقبة منذ فترة ما بعد التغيير عام 2003 وحتى الآن.

لقد حذرت المرجعية العليا من انشغال الكتل السياسية بالصراعات فيما بينها وترك مطالب الشعب منذ عدّة أعوام وآخر التحذيرات كان في خطبة صلاة الجمعة للشيخ الكربلائي بتاريخ 3-15-2019 أي قبل بدء المظاهرات والحركة الاحتجاجية الكبرى مطلع شهر تشرين أول الماضي، حيث جاء في الخطبة "نوجّه كلامنا الى الكيانات السياسية بقوله تعالى (وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)، خصوصاً إذا كان الاختلاف يؤدي الى النزاع والصراع والتشاحن والتحارب بين كيانات مجتمعية مهمة كالكيانات العشائرية او الكيانات السياسية او من بيدهم مقاليد وزمام الأمور، وستهدر الطاقات والإمكانات بدل أن توظف لخير البلد ولخير الشعب وسوف يضعف الجميع وينشغل بإدارة الصراع والأزمة".

ولم تأخذ تلك الجهات بالنصيحة والارشاد بل استمرت في غيها حتى وصل الناس الى طريق مسدود مع الحكومة والكتل السياسية وفقدت الثقة بهذه المسميات تماماً، ومع ذلك عاودت المرجعية العليا مساعيها لاحتواء الأزمة وتقديم النصح ورسم خارطة طريق لتلبية مطالب الشعب المنتفض، عبر البيانات التي أقيمت في خطب الجمعة المتلاحقة منذ أول تصاعد للمظاهرات في 1 تشرين أول الماضي. المرجعية الدينية العليا أصدرت منذ اندلاع المظاهرات وعلى مدى شهرين ثمانية بيانات في خطب الجمعة الممتدة على طول هذه الفترة، وحددت خلال تلك البيانات موقفها الواضح في دعم التظاهر السلمي من اجل الإصلاح ومكافحة الفساد، ورسمت خارطة طريق للخروج من الأزمة، وحددت ملامح الحلول للمشاكل الرئيسية في البلاد.

فجاء في خطبة الجمعة بتاريخ 10-4-2019 إن المرجعية الدينية العليا طالما طالبت القوى والجهات التي تُمسك بزمام السلطة أن تتغير من منهجها في التعامل مع مشاكل البلد وأن تقوم بخطوات جادة في سبيل الإصلاح ومكافحة الفساد وتجاوز المحاصصة

من الأهمية بمكان الإسراع في إقرار قانون منصف للانتخابات يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية

لأي شخص أو مجموعة أو جهة بتوجه معين أو أي طرف اقليمي أو دولي أن يصادر إرادة العراقيين في ذلك ويفرض رأيه عليهم". وفي بيانها بخطبة الجمعة بتاريخ 11-8 أوجزت المرجعية العليا بخمس نقاط أهم ما يمكن الالتزام به في سبيل الخروج من هذه الأزمة، مبيّنة "إنّ أمام القوى السياسية المتمسكة بزمام السلطة فرصة فريدة للاستجابة لمطالب المواطنين وفق خارطة طريق يتفق عليها، تنفّذ في مدة زمنية محددة، فتضع حدّاً لحقبة طويلة من الفساد والمحاصصة المقيتة وغياب العدالة الاجتماعية... وفي النقطة الثانية أكدت المرجعية العليا" إنّ المحافظة على سلمية الاحتجاجات تحظى بأهمية كبيرة، والمسؤولية الكبرى في ذلك تقع على عاتق القوات الأمنية بأن يتجنبوا استخدام العنف في التعامل مع المحتجين

السلميين فانه مما لا مسوغ له ويؤدي الى عواقب وخيمة.. وأضاف البيان" إن التظاهر السلمي حق لكل عراقي بالغ كامل، به يعبر عن رأيه وبطالب بحقه، فمن شاء شارك فيه ومن لم يشأ لم يشارك، وليس لأحد أن يلزم غيره بما يرتئيه، ولا يليق أن تكون المشاركة أو عدم المشاركة مثاراً لتبادل الاتهامات بين المواطنين.. وأكدت المرجعية" إن هناك اطرافاً وجهات داخلية وخارجية كان لها في العقود الماضية دور بارز فيما أصاب العراق من أذى بالغ، وهي قد تسعى اليوم لاستغلال الحركة الاحتجاجية الجارية لتحقيق بعض اهدافها، فينبغي للمشاركين في الاحتجاجات وغيرهم أن يكونوا على حذر كبير من استغلال هذه الاطراف لأيّ ثغرة يمكن من خلالها اختراق جمعهم وتغيير مسار الحركة الاصلاحية.



الدينية قد أوضحت موقفها من الاحتجاجات السلمية المطالبة بالإصلاح في خطبة الجمعة الماضية من خلال عدّة نقاط، تضمّنت التأكيد على سلميّتها وخلوها من العنف والتخريب، والتشديد على حرمة الدم العراقي، وضرورة استجابة القوى السياسية للمطالب المُحقّقة للمحتجّين، والمرجعية إذ توكّد على ما سبق منها تُشدّد على ضرورة الاسراع في إنجاز قانون الانتخابات وقانون مفوضيّتها بالوصف الذي تقدّم في تلك الخطبة، لأنّهما يُمهّدان لتجاوز الأزمة الكبيرة التي يمر بها البلد.

وفي خطبتها التي كانت كلمة الفصل بتاريخ 11-29 قالت المرجعية العليا "بالنظر الى الظروف العصبية التي يمر بها البلد، وما بدا من عجز واضح في تعامل الجهات المعنية مع مستجدات الشهرين الأخيرين بما يحفظ الحقوق ويحقن الدماء فإنّ مجلس النواب الذي انبثقت منه الحكومة الراهنة مدعوّ الى أن يعيد النظر في خياراته بهذا الشأن ويتصرف بما تمليه مصلحة العراق والمحافظة على دماء أبنائه، وتفادي انزلاقه الى دوامة العنف والفوضى والخراب.

لقد كانت هذه الخطبة الثمان تمهيداً لانفراج الأزمة وتوجيهاً نحو استقالة الحكومة، وتحرك مجلس النواب لإقرار قانون انتخابات جديد مُنصف يحقق العدالة، واختيار مفوضية انتخابات جديدة تكون مستقلة ومهنية وبعيدة عن تأثير الاحزاب والكتل السياسية، على أمل الخروج من هذه الأزمة الكبيرة فيما لو التزمت الأطراف المعنية بتعهداتها، واتخذت من توجيهات وخطب المرجعية الدينية العليا خارطة طريق نحو بر الأمان للعراق وأهله.

وأشار البيان في النقطة الخامسة والاخيرة الى "إنّ أعزتنا في القوات المسلحة ومن التحق بهم في محاربة الارهاب الداعشي والدفاع عن العراق شعباً وأرضاً ومقدسات لهم فضل كبير على الجميع، فلا ينبغي أن ننسى فضلهم ولا يجوز أن يبلغ مسامعهم أي كلمة تنتقص من قدر تضحياتهم الجسيمة، بل إذا كان يتيسر اليوم اقامة المظاهرات والاعتصامات السلمية بعيداً عن أذى الارهابيين فإنما هو بفضل أولئك الرجال الأبطال، فلهم كل الاحترام والتقدير.

وأكدت المرجعية العليا مرة اخرى في بيانها بخطبة الجمعة بتاريخ 11-15 على "مساندة الاحتجاجات والتأكيد على الالتزام بسلميتها وخلوها من أي شكل من أشكال العنف، وإدانة الاعتداء على المتظاهرين السلميين، وأيضاً إدانة الاعتداء على القوات الأمنية والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة.

مبيّنة ان "من الأهمية بمكان الإسراع في إقرار قانون منصف للانتخابات يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ولا يتحيز للأحزاب والتيارات السياسية، ويمنح فرصة حقيقية لتغيير القوى التي حكمت البلد خلال السنوات الماضية اذا أراد الشعب تغييرها واستبدالها بوجوه جديدة.

وحذّر البيان "اذا كان من بيدهم السلطة يظنون أنّ بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويف والمماطلة فإنهم واهمون، إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال، فليتنبهوا الى ذلك".

وأشارت خطبة الجمعة بتاريخ 11-22 الى "إنّ المرجعية





المفكرة الحسنية مبادئها سرها

2020

احصل على نسختك
من المفكرة الحسنية

تحوي مسابقة خصصت لها عشرون جائزة

منافذ البيع:

- قسم الاعلام في الصحن الحسيني الشريف
- شعبة الطبع والتوزيع في شارع الشهداء
- مركز البيع المباشر في منطقة بين الحرمين - جهة باب قاضي الحاجات



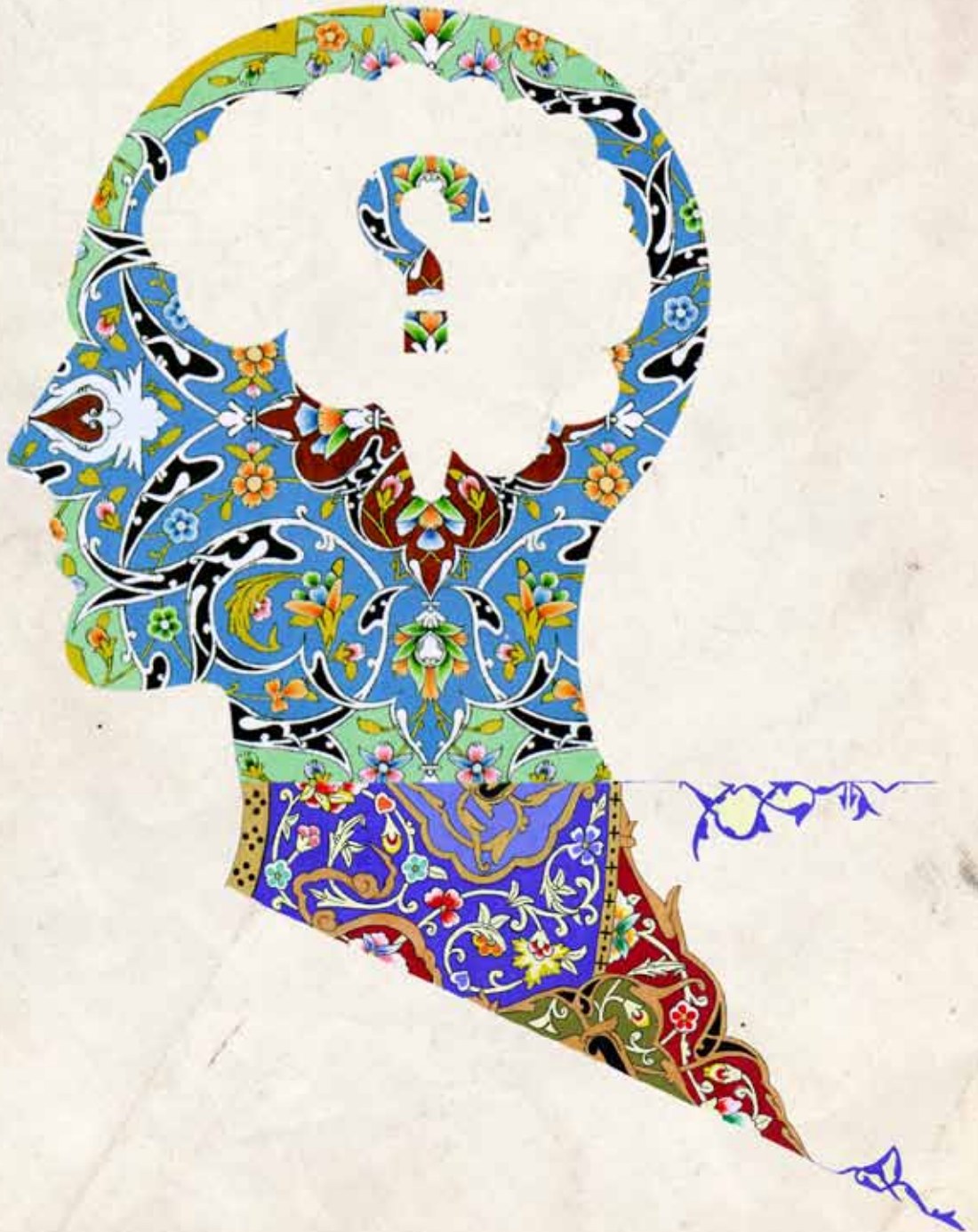
متابعات

◀ هل بين النبي ﷺ أحكام الشريعة ومعالم الدين قبل وفاته؟

◀ التغطية الاعلامية لشبكات البث الامريكية في الاعلام المحلي

◀ لماذا الأويغور الآن

هل بين النبي ﷺ أحكام الشريعة
ومعالم الدين قبل وفاته؟



مرتضى محمد/: أرجو الإجابة على السؤال التالي:

هل أوضح حضرة النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم مقاصد الشريعة ومعالم الدين وأطر الحكومة الإسلامية التي تأخذ على عاتقها حفظ حدود الله تعالى وتطبيق أحكام القرآن العظيم؟ الإجابة بالنفي أو الإيجاب رجاءاً.

الجواب :

الجواب :

الأخ مرتضى المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البدء علينا أن نعرف أنّ الشريعة فيها إجمال وتفصيلاً، وقد بين القرآن الكريم والرّسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الكثير من قواعد الشريعة وضوابطها، فالإجمال الذي جاء في القرآن بقوله تعالى: (أقيموا الصلاة) بينه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: (صلوا كما رأيتموني أصلي)، وهكذا بقيت الفروع والأحكام في الشريعة، وأمّا فيما يتعلّق بطبيعة الحكومة الإسلامية، فقد بين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأنّ الخلفاء الذين من بعده هم اثنا عشر خليفة وكلّهم من قريش في حديث متظافر

روته صحاح المسلمين كلّها، وكذلك بين أنّ هؤلاء الخلفاء هم من عترته الطاهرة، كما هو الوارد في حديث الثقلين المتظافر الصحيح: {إني تارك فيكم خليفين: كتاب الله، حبل ممدود ما بين الأرض والسماء، وعترتي أهل بيتي، وإئهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض}. [صحيح الجامع الصغير للألباني 1: 482، مسند أحمد بن حنبل، برقم: 21654، تصحيح شعيب الأرنؤوط، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ج 1 ص 170: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، ج 9 ص 163: رواه أحمد وإسناده جيّد].

وهؤلاء الأئمة الأطهار قد بين النبي الأقدس (صلى الله عليه وآله وسلم) بأنّ المتمسك بهم لا يضل من بعده أبد الأبد، حيث قال (صلى الله عليه وآله وسلم): {إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما}. [مختصر صحيح الجامع الصغير للسيوطي والألباني، رقم الحديث 1726-2458].

ودمتم سالمين.



NBC

CBS

abc

لشبكات البث الامريكية في الاعلام المحلي

تعمل التغطية الاعلامية لشبكات البث التلفزيوني وفق اولويات يسبقها توجه خاص وفق خطط مدروسة للتأثير على عقلية المتلقي وجذب انتباهه لقضايا دون اخرى.

لم يعد لها تأثير خصوصا، فباللغة الاعلامية ان شخصا واحدا يقتل قد يكون محط اهتمام، اما اذا كثر العدد فهو مجرد رقم لا تأثير له.

الزفاف الملكي 71 دقيقة
اما الزفاف الملكي فقد حظي بنسبة اكبر حيث خصصت التغطية الاخبارية له ب71 دقيقة مقسمة على الشبكات التلفازية الرئيسية الثلاث.

وفي تقرير للكاتب جيم لوب، مدير موقع مدونة (لوب لوج) يوضح فيه ما جاء في تقرير لا ندرو تيندال، الذي يرصد فيه التغطيات الاخبارية المحلية في الولايات المتحدة لأبرز القضايا العالمية والتركيز في بعض الاخبار دون غيرها. وبين التقرير الذي نقله جيم لوب بان التغطية الاخبارية حددت بالدقائق لكل من شبكات البث التلفزيوني (ايه بي سي، ان بي سي، سي بي اس)

لنعد الى التقرير ونقرأ تعليقات واستفهامات جيم بخصوص القصص التي تمت تغطيتها من قبل الشبكات الثلاث، حيث وضح جيم بان قصة انقاذ الشباب من الكهف التايلاندي هي قصة مؤثرة ومثيرة تقرض نفسها على التغطية الاعلامية رغم ان تعرضهم لخطر الموت ضئيل للغاية بمقارنة اعداد الضحايا الذين يسقطون في اليمن والتي تتراوح أعدادهم ما بين 50 و 80 ألفا ناهيك عن وفاة 100 ألف آخرين بعوامل أخرى.

كهوف تايلاندي
اما خبر انقاذ 12 من الفتية المستكشفين العالقين في احد الكهوف التايلاندية من الفيضانات فقد خصصت له مساحة اخبارية قدرت ب100 دقيقة وفقا لإحصائية التقرير الرسمي السنوي لتيندال.

أسوأ كارثة انسانية 20 دقيقة
وابتدأ جيم تقريره بذكر التغطية الاعلامية للحرب السعودية في اليمن، بان مدة التغطية الاخبارية التي حظيت بها المعركة هي 20 دقيقة خلال الفترة البرامجية المسائية، بالوقت الذي وصفتها الامم المتحدة ووكالات الاغاثة المستقلة منذ اوائل العام الماضي بانها أسوأ كارثة انسانية.

مبيننا ان نقص التغطية الاعلامية للكارثة اليمنية يعد بوجه عام احد اعراض الاتجاهات السلبية في ما يتعلق بالتغطية الاخبارية

تعليق المحرر
في تقييم ومتابعة لمستوى التغطيات السابقة، نلاحظ ان هناك انخفاضا وارتفاعا بمستوى التغطية وقد تبدر عدة اسئلة هنا، منها هل يكمن السبب بان الحرب اليمنية وبسبب مدتها اصبحت خبرا محروقا ولا يستدعي التغطية المتواصلة له؟ ومنها، هل ان الاعداد المتواصلة من الضحايا

خاشقجي وقضية الاتهامات بالتحيز الحزبي من جانب مكتب التحقيقات الفيدرالي فقد خصصت 166 دقيقة لكل منهما.

التغطية الاعلامية للسياسة الخارجية

انحسرت التغطية الخارجية في الاعلام الامريكي للشبكات الثلاث بالإضافة الى اجمالي التغطية 212 دقيقة التي خصصت لقمة ترامب وكيم، حيث افردت مساحة اجمالية بلغت 133 دقيقة، يليها اغتيال خاشقجي 116 دقيقة ثم انقاذ فتية الكهف 100 دقيقة ثم الزفاف الملكي 71 دقيقة. يليه القتال المستمر في افغانستان 54 دقيقة تلتها المناوشات التجارية بين الولايات المتحدة والصين 52 دقيقة وأخيرا الرسوم الجمركية المفروضة على واردات الصلب والالمنيوم 37 دقيقة.

اخبار الكوريتين في الشبكات الامريكية الثلاث

يشير التقرير بالإضافة الى اجمالي 212 دقيقة التي خصصت لتغطية ترامب وكيم الى افراد الشبكات مساحة مدتها 48 دقيقة للدبلوماسية والعلاقات بين الكوريتين و42 دقيقة لبرامج الاسلحة والصواريخ النووية لكوريا الشمالية مما يكون

الخاصة بالتحقيقات الجارية في التدخل الروسي المزعوم في الانتخابات الامريكية عام 2016 بمعدل 332 دقيقة.

اما القمص الاخرى فقد توزعت ما بين الظواهر المناخية القاسية مثل حرائق كاليفورنيا بمساحة بلغت 242 دقيقة وطقس الشتاء القارص بمساحة 234 دقيقة واعصار فلورنس في ولا كارولينا الشمالية 203 دقيقة اما اعصار مايكل في فلوريدا فبلغت مساحته 134 دقيقة. وعلى الصعيد الخارجي بين التقرير ان القمة الكورية الشمالية الامريكية كانت اهم قصة ذات صلة بالسياسة الخارجية حيث استغرقت اجمالي تغطيتها 212 دقيقة. اما ازمة احتجاز الحكومة الامريكية للأطفال المهاجرين وفصلهم عن ذويهم احتلت مساحة 189 دقيقة مناصفة مع تغطية حادثة اطلاق النار العشوائي في مدرسة باركلاند الثانوية في فلوريدا.

التغطية الامريكية لتنظيم الدولة في سوريا

ويشير التقرير الذي يبينه جيم الى ان التغطية الاعلامية للحملة الامريكية في سوريا ضد "تنظيم الدولة الاسلامية" جاء بمساحة 133 دقيقة فقط، اعقبه تغطية الانفلونزا 130 دقيقة، اما حادثة اغتيال

للقياس الاجنبية على الشبكات الرئيسية الثلاث، والتي تمثل اكبر مصدر للأخبار الدولية في الولايات المتحدة الامريكية من خلال متابعتها بأكثر من 22 مليون اسرة امريكية في البرامج الاخبارية المسائية، او حوالي اربعة اضعاف عدد الاسر الذين يشاهدون في مساء معين احدى القنوات الفضائية الرئيسية الثلاث فوكس نيوز، ام أس ان بي سي، سي ان ان. وبحسب جيم وجد ان التغطية الاعلامية للقضايا الدولية في الاعلام الامريكي انخفضت الى ادنى نقطة منذ عام 1988 من حيث التتبع المنهجي للتغطيات البرمجية للأخبار على الشبكات الثلاث على مدى خمسة ايام اسبوعيا. وكشف التقرير بان الاحداث الاجنبية لم تشكل اجمالا سوى 7.5% من جميع القصص الاخبارية باجمالي الوقت المخصص للقضايا الاجنبية 1092 دقيقة من اصل 14354.

جذب الاهتمام مقابل مرور الكرام

ووفقا لإحصاء تيندال بان التغطية الاعلامية الوحيدة التي حظيت على اكبر مدة اجمالية بحوالي 426 دقيقة هي ترشيح القاضي كافانو وتعيينه قاضيا في المحكمة العليا الامريكية، تليها القصة

بوست الى جانب عدد من المطبوعات الاخرى.

خلاصة التقرير للنظرة الامريكية للعالم

يقول التقرير عن (لوب لوج) تعتمد الشبكات الثلاث للأخبار المسائية التي تكون بمثابة مقياس جيد للكيفية التي يتصور بها الامريكيون العالم الخارجي (حدود الولايات المتحدة) فهي صورة ليست رائعة، حيث فشلت امريكا الجنوبية وبلدان افريقيا والبالغ عدد سكانهما مجتمعين حوالي ملياري نسمة في تسجيل اسمهم على اوراق تقارير التغطية الاخبارية الامريكية اضافة الى ضعف التغطية الاخبارية للحملة التي تقودها امريكا لتأمين الشرق الاوسط حيث لم يظهر اي حدث بارز على الشبكات الثلاث، كذلك لم يدخل اسم العراق الى قائمة اكثر 30 قصة متعلقة بقضايا خارجية بالوقت الذي ارسلت امريكا اليه اثناء الغزو اكثر من مليون جندي.

غواتيمالا 23 دقيقة اي اكثر من التغطية لحرب اليمن التي استغرقت 20 دقيقة.

نتائج التقرير وسوء التقدير

وبناء على نتائج تقرير تيندال يقول الكاتب انه يبدو ان امال مختلف الجماعات المعنية بالإغاثة الانسانية وحقوق الانسان واحلال السلام بتسليط الاعلام الضوء على جريمة قتل خاشقجي سوف يجذب انتباه الراي العام بصور أكبر الى الخسائر المفجعة التي يعاني منها السكان المدنيون خلال الحملة العسكرية المستمرة ضد الحوثيين (قد خابت وباءت بالخسران).

تناقضات التغطية الاعلامية

واشار الكاتب الى وجود تناقض بين اهتمامات التغطية الاعلامية وبالخصوص عدم اهتمام وسائل الاعلام بمتابعة اخبار اليمن بعد حادثة خاشقجي مما يترجم الى عدم اكترات الكونجرس عنها، اذ عبر الكونجرس عن غضبه في جزء كبير من حملة قادتها صحيفة واشنطن

بالمحصلة النهائية لتغطية اخبار الكوريتين تتجاوز 300 دقيقة او حوالي 2% من اجمالي البث البرامجي، دون احتساب 111 دقيقة في تغطية دورة الالعاب الأولمبية الشتوية في بيونج تشانج.

تغطية الحرب السورية

جاء الاهتمام بتغطية الحرب السورية بعد متابعة اخبار الكوريتين، حيث افردت لتغطيتها مساحة بلغت 133 دقيقة، بعد قرار ترامب بانسحاب القوات الامريكية من سوريا والذي جرى تعديله.

الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني

وخصصت التغطية الاخبارية لكل من الصراع الاسرائيلي والفلسطيني والعلاقات بين حلف الناتو والولايات المتحدة والاتفاق النووي الايراني، وانسحاب واشنطن من الاتفاق فبلغ اجمالي تغطياتها 29 دقيقة على الشبكات الثلاث، بينما خصصت ذات الشبكات تغطية زلزال إندونيسيا 26 دقيقة وثوران البركان في

لماذا الأويغور الآن؟

شينغيانغ مدينة حكم ذاتي تقع في أقصى الشمال الغربي للصين، يعيش بها ما يزيد عن (12 مليون) مسلم صيني تقريبا من عرق أويغوري، ومن أصول تركية، وهي موطن (الحزب الإسلامي التركستاني) الأويغوري، الإرهابي، الانفصالي، التابع لتنظيم القاعدة، والممول من قبل وكالة الاستخبارات المركزية.

• عمرو عمار

بعده بوش الأب العام 2004، نصب توراني نفسه رئيساً لحكومة تركستان الشرقية في المنفى، مقرها واشنطن دي سي، على غرار القائد الأعلى للبوذييين التبتيين وزعيم التيبب (دلاي لاما)، حينما أعلن نفسه رئيساً لـ (حكومة التبت في المنفى) من الهند. وعلى الرغم أن وزارة الخارجية الأمريكية أدرجت هذه الحركة على قوائم الإرهاب، إلا أنها تحظى بامتدادات سرية من الأسلحة الأمريكية!

الحركة مدعومة في المقام الأول من قبل تركيا تحت حكم أردوغان، منذ كان يشغل منصب رئيس بلدية اسطنبول، آنذاك كان قد ألقى خطابه الشهير عام 1995، قال فيه:

«أن تركستان الشرقية (شينغيانغ الصينية) ليست فقط موطنًا للشعوب التركية، ولكن أيضًا مهدًا لها. إنها التاريخ التركي، الحضارة والثقافة».

تأسست هذه الحركة الانفصالية من قبل (أبو تركي التركستاني)، قبل أن ينقل مقر الحركة إلى كابول، وأواخر التسعينيات، تحت سيطرة حركة طالبان، وتنظيم القاعدة، وإشراف مباشر من الوهابية السعودية. وبعد مقتل التركستاني، على يد الجيش الباكستاني عام 2003، انتقلت رئاسة الحركة إلى الأويغوري (أنور يوسف توراني).

توراني هاجر إلى أمريكا عام 1988، وأسس في واشنطن دي سي، منظمة حقوقية باسم (مركز الحرية الوطني في تركستان الشرقية)، ويُعد توراني أول أويغوري يطلق حركة استقلال تركستان الشرقية، من الولايات المتحدة، حينما أعلن من هناك حرب الاستقلال عن الصين، من أجل استرداد الأرض المحتلة.

أما المنظمة الحقوقية التي يترأسها توراني، فكانت تتلقى دعم مباشر من الرئيس بيل كلينتون، ومن

هدم الحضارة

• الدكتور المهدي المنجرة

عندما أراد الصينيون القدامى أن يعيشوا في أمان، بنوا سور الصين العظيم واعتقدوا بأنه لا يوجد من يستطيع تسلقه لشدة علوه، ولكن ! ...

خلال المائة سنة الأولى بعد بناء السور تعرضت الصين للغزو ثلاث مرات ! وفي كل مرة لم تكن جحافل العدو البرية في حاجة إلى اختراق السور أو تسلقه ..! بل كانوا في كل مرة يدفعون للحارس الرشوة ثم يدخلون عبر الباب.

لقد انشغل الصينيون ببناء السور ونسوا بناء الحارس .. ! فبناء الإنسان .. يأتي قبل بناء كل شيء ، وهذا ما يحتاجه طلابنا اليوم .. يقول أحد المستشرقين: إذا أردت أن تهدم حضارة أمة فهناك وسائل ثلاث هي:

1/ اهدم الأسرة

2/ اهدم التعليم.

3/ إسقاط القدوات والمرجعيات.

لكي تهدم الأسرة : عليك بتغييب دور (الأم) اجعلها تخجل من وصفها بـ "ربة بيت" ولكي تهدم التعليم: عليك بـ(المعلم) لا تجعل له أهمية في المجتمع وقلل من مكانته حتى يحتقره طلابه.

ولكي تسقط القدوات عليك بـ (العلماء) اطعن فيهم ، شكك فيهم، قلل من شأنهم، حتى لا يسمع لهم ولا يقتدي بهم أحد.

فإذا اختفت (الأم الواعية) واختفى (المعلم المخلص) وسقطت (القدوة والمرجعية) فمن يربي النشء على القيم؟؟؟

كما كان الداهية (جرهام فولر) هو حلقة الوصل بين الحركة، وتركيا، منذ كان يعمل كمدير محطة وكالة الاستخبارات المركزية في أنقرة عام 1994 تمكنت الحركة من ضرب جذورها في مدن اللاذقية، وحلب، وإدلب، أثناء الحرب السورية، بتخطيط من وكالة الاستخبارات المركزية، واستخبارات حلف الناتو، جنبا إلى جنب مع استخبارات تركيا والسعودية، وبمساعدة جيش النصر، الذي نظم للحركة أول معسكر لها على الأراضي السورية، وتم إطلاق موقع ناطق باللغة التركية، مقره في تركيا، من أجل تجنيد المجاهدين الأويغوريين للقتال في سوريا، وتعد عمليات هدم الكنائس في منطقة (جسر الشغور) بمحافظة إدلب السورية من أهم الأنشطة الإرهابية التي يتباهى بتنفيذها الحزب، وقد قتل زعيمه (أبورضا التركستاني) على يد قوات الجيش السوري في مايو 2015

وعلى هذا، فرع الحركة في سوريا، ذو القومية الأويغورية، وعقيدة أصولية، ووحدة تركية طورانية، هي جزء من الحزب الإسلامي التركستاني (الأم) في الصين كما ذكرنا، كما أصبح جزء من جيش النصر فرع تنظيم القاعدة في سوريا، وجيش الفتح، ويتحالف مع حركة طالبان الباكستانية، وتنظيم القاعدة، وحركة أوزباكستان الإسلامية، ومقره منذ العام 2018 في مدينة إدلب، بعد رحيله عن اللاذقية وحلب.

إذا تحركت هذه المجموعات الانفصالية الإرهابية، من مدينة إدلب السورية، إلى مدينة شينغيانغ الصينية، وتحالفت مع الجماعات الجهادية المرابطة في وادي فرغانة بوسط آسيا، مدفوعة بألة إعلامية غربية - عربية مأجورة، ربما تنجح واشنطن في زعزعة استقرار الصين، وقطع أوامر طريق الحرير على الجانب الشمالي الغربي له.

وهذا يعد من أهم العوامل التي تعكر من صفو العلاقات التركية - الصينية، وتدفع بكين إلى التحفظ على دمج أنقرة بطريق الحرير؛ على اعتبار أن تركيا لا تتحكم وتدير فرع حركة تركستان الشرقية، في إدلب فحسب، بل تدير وتشرف على الأنشطة الإرهابية لجميع التنظيمات المسلحة التي تم نقلها من جميع المدن السورية التي تم تحريرها من قبل الجيش العربي السوري، واحدة

تلقوا الأخرى، منذ العام 2018
فقرة من كتابي الصادر عام 2018 (أحجار على رقعة الأوراسيا)



قال الأديب العالمي (ليف تولستوي):

”

يكفي محمداً فخراً أنه خلّص
أمةً ذليلة دموية من مخالِب
شياطين العادات الذميمة،
وفتح على وجوههم طريق الرقي
والتقدم وأن شريعة محمد
ستسود العالم لانسجامها مع
العقل والحكمة

“



استراحة القارئ

أدبية

طب وعلوم



رجائي قبل الرحيل

• هيلين عبد الله

مقدمات ودون استئذان، لا يعلم القادم عليه مسبقاً ولا يهمله إن كان هناك استعداد للرحيل من قبل هذا الإنسان، لا يابه لانكسار قلوبنا، وعدم اتمامنا لمشاريعنا وأعمالنا، أو عدم قدرتنا على الوفاء بعهدنا.

حين يأتي ينتهي كل شيء وتغلق صفحات الحياة أبوابها، وتصفّر أوراقها، معلنة انتهاء المهلة، وقرب التحول والنقلة، تماماً كوردة زاهية في حديقة جميلة لا بد أن تقطف يوماً مهما امتدت بها الايام.

هكذا هي الدنيا فمقاعدها المملأ بهذه الحشود البشرية لن تبقى كذلك، والموت الذي يهرب منه جميع البشر حتما سيلاقهم ليعيشوا كل تفاصيله، والحفر التي يرهبونها عند دفن احبتهم ويرمقونها بنظرة استيحاش مرة سيدخلونها لا محالة!

في ليلة غاب فيها القمر وتوارت النجوم، وانطفأ النور وخلد جميع أفراد عائلتي إلى النوم، رافقتي السهاد وصحب عيني الكرى، وابت اجفاني ان تطبق على عيني وبقيت مصرّة أن ترى ما لا يرى.

جلست واضعة يدي على خدي، ومتأملّة ما سيجري في غدي، فلاح طيف الموت في مخيلتي، وزارني كما اعتدت في ساعة صفائي وخلوتي.

كنا قد اعتدنا أنا وهو أن نكون أصدقاء، وفي ليالي الخلوّة والهدوء رفقاء، لكن هذه المرة بدا أكثر إلحاحاً من كل مرة، وكأنه يزف لي أخباراً سعيدة فيها للعين قرّة وللقلب مسرة. أراد أن يفتح لي نوافذ أخرى؛ لأرى منها كيف الرحيل من الدنيا الضيقة إلى رياض السعادة الغامرة، لم لا والحياة انفاس معدودة، ونبضات محددة، والموت يأتي بلا

دقائق عشتها مع طيف الموت بروحي، جعلتني اتذكر كل ذنوبي وعثرتي، وتراءت أمام ناظري كل أحلامي وامنياتى وأفعالي وكلماتي...

تزاحمت في ذهني صور عدة، وخواطر مرعية، تذكرت مشهد الدفن الذي رأيته مرارا في عزاء أحبتي، رأيت نفسي هذه المرة مكانهم، سيطرني الجميع وحيدة في ليلة غربة شديدة، ترى كم امهلني ربي؟ كم اعطاني من العمر والوقت؟ فماذا فعلت؟ واين لكل تلك الدقائق والساعات صرفت؟!

تذكرت هول المطلع وشدة الحياء من الوقوف بين يدي جبار السماوات والأرض، تذكرت كل أولئك الذين أرسلهم لي ربي لأتعظ بهم، أهلي، جيراني، أقاربي، أولئك الذين طواهم الموت وحضرت في ماتم عزائهم، ورأيت بأمر عيني كيف تركوا كل ما عندهم وراء ظهورهم!

ورحت استعرض شريط عمري بعد أن تملكني الخوف والحياء، وصرت افتش في أيامي وليالي عما يؤنس وحشتي في قبوري، ويكفر عن قبيح عملي، وثارت عاصفة تساؤلاتي من جديد: ترى لم لم اتعظ واعتبر؟ بعد كل هذه الآيات والنذر؟!

بدأت الدموع تترجم ما حل بي من ألم وحسرة، ففزعت إلى ربي أسأله العفو والمغفرة، هنا برّده الله تعالى قلبي، وأضاء عتمتي بعودتي إليه وحيي، فتراءت أمام عيني أبواب الجنان، وبدأ لي سحرها الفتان، فرأيت انهارها العذبة، ورياضها الزاهية، واشجارها الخضراء، وبنابيعها المتدفقة الباردة، وثمارها المتدلية، وطيورها المغردة....

حدقت النظر فرأيت وجوها نورانية، وذوات ربانية، وأرواحا قدسية، وقع في قلبي منذ ولادتي حبهم، ولا أرى لي زادا في وفودي على الكريم غير ولائهم، هم شهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء محمد وآله الأتقياء عليهم جميعا أطيب السلام وازكى الثناء.

في تلك الجنان المزهرة بأنوارهم، رأيت ازدحام العشاق حولهم، ورغبة جميع أهل الجنان في وصلهم، وعلى مقربة منهم رأيت وجوه المؤمنين، وأهل الاخلاص من علماء الدين، وجميع الشهداء والصالحين الذين فارقوا الحياة قبل سنين، جميعهم يجلسون الآن على سرر متقابلين، عناق بعد اشتياق، وتلاقي بعد طول فراق، واطمئنان بعد رحلة جهاد وعناء، في سبيل أهداف السماء، ها هم يكتبون بالحل، وترتسم على وجوههم بسمة فرح وأمل، وتهتف أرواحهم بالشكر لله الأعز الأجل، بما صدق وعده عباده المؤمنين المخلصين، ولسان حالهم ومقالهم ينطق: ب(الحمد لله رب العالمين).

وقبل أن ينتقل ذهني إلى صور جهنم وما فيها من العذاب والخسران، تناهي إلى سمعي صوت الأذان، يبدو أن الفجر المشرق أبى أن ألج تلك المنازل المظلمة، واراد أن يهيني هديته التي توصلني إلى حيث السعادة الدائمة، ها هو يأتي ليقول لي: قومي لتصلي صلاة الفجر المباركة، لتعلمي ان

الخلاص من كل ما تخافين، هو اللجوء الى مصدر الأمن والسلام والوقوف بين يدي رب العالمين، والفرار من شرك النفس الامارة بالسوء والاعتصام بالله من وساوس إبليس اللعين، قمت مسرعة لتلبية نداء الله تعالى، فاديت صلاتي، وجلست قليلا في محراب عبادتي، وما هي إلا دقائق حتى رأيت النهار قد أماط برقع الظلام عن وجهه، فأشرق الصبح عن يوم لم يكن كغيره، لقد بقي هاجس الموت معي، وكل دقائق تأملي لازالت ترافقني، فأسرت لأجدد وصيتي، او بالأحرى لأكتب أخرى، غير تلك التي كتبتها منذ سنوات.

فوصيتي السابقة كانت لأهلي وأولادي ومن تربطني بهم علاقة نسب او سبب او معرفة أو عمل، أما هذه فهي ليست وصية بقدر ما هي رسالة رجاء والتماس، هي لمن بوجوده تتوالى الانفاس، هي لك يا إمام الزمان، سأكتب فيها بعض السطور، واترك الكثير ليقيني انك أعلم بما في الصدور ياذن الملك الشكور.

اظن انني اكتب اخر كلماتي لك، سيدي تمنيت أن احيا من اجلك، وأبقى حتى اشهد دولتك، واعيش تحت ظلك، لكنه الموت جاء دون ميعاد و لكل بداية نهاية؛ لذلك أكتب اليك وأنا اتقطع شوقا لرؤيتك، واذوب الما لبزوغ فجرك.

سيدي يا صاحب الزمان: ان وصلت اليك حروفي بعد انقطاع صوتي وخمود أنفاسي، أرجو منك مولاي ان ترفع يديك الطاهرتين لي بالدعاء، وتسأل الله عز وجل ان يرحمني وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة ولا يحرمني لذة هذا اللقاء.

مولاي: انت تعلم أنني ذرقت عمري دمعة دمعة وأنا أحلم بيوم الظهور وقرب الوصال، فأسألك الدعاء والرضا يا خاتم الألق.

سيدي ولي رجاء أخير، لا أظنه عليك بالأمر العسير، رجائي: إن أظهر الله عز وجل دولتك، وأبان أمرك، ورفع في الآفاق رايتك، ودعوت لنصرتك موليك واحبتك، أرجو أن تدعوني حينها لنصرتك، وتسمح لي أن أقوم من قبوري لأكون تحت ظل رعايتك، ولو لأيام قلائل أرى فيها بهاء طلعتك، واجلس عند مسجد كوفتك؛ لاستمع لما تقوله في جمع احبتك، وأراك وأنت على منبر أجدادك تحيي أمر الله تعالى بروائع حكمتك، ولما تنتهي خطبتك، استوي قائمة لأتفحص ملامحك، وأمسخ دمع عيني عندما أرى كل أهل البيت عليهم السلام في اشراقتك، وأهتف بصوتي سيدي فدتك نفسي فقد طالت غيبتك، وامض الحب بقلب من انتظرك، ثم أسرع لألثم تراب الأرض الذي لامس رجلك، وأرتمي على خشبة المنبر الذي سيشهد قسطك وعدلك، حينها ستتصاعد الآهات مع دموع الفرح والسرور، وأنادي الأحياء وأهل القبور، ها قد أتى من كان لعيون أحبائه في غيبته الضياء والنور، وانتهت بإطلالة محياه أعوام الأسى والجور، من الآن وحتى يأذن الرحمن ستعيش الأرض ومن عليها الحب والخير والسلام وستكتسي كل أرجائها بالبهجة والحبور.

يعيق قدرتنا على التفكير ويقلل من كفاءة اتخاذ القرار

ثاني أكسيد الكربون

في ظل التغير المناخي قد تزيد الأمور سوءاً. ولدراسة آثار ثاني أكسيد الكربون، درس العلماء كيف يمكن لمستوياته الزائدة أن تؤثر على الفصل الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار عدد الطلاب والحجم المادي للفصل وكذلك معدلات التهوية الطبيعية. واستخدم الباحثون نموذجين مختلفين للمناخ، أحدهما يتضمن عوامل التخفيض من ثاني أكسيد الكربون، والآخر يعرض الظروف في حال استمرت الانبعاثات دون قيود.

وخلصت الدراسة إلى أنه في النموذج الذي شمل بعض إجراءات التخفيف من الانبعاثات، انخفض اتخاذ القرارات في الفصل الدراسي بنسبة ٢٥٪، بينما انخفض اتخاذ القرارات في النموذج الذي لم يشهد أي تدخلات للحد من الانبعاثات، بشكل كبير ليصل إلى ٥٠٪. وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة أظهرت وجود علاقة بين وظائف المخ وثاني أوكسيد الكربون، إلا أنه لا يوجد الكثير من المعلومات حالياً حول سبب تأثير هذا الغاز على أدمغتنا.

توصلت دراسة حديثة قدمها العلماء في الاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي السنوي، إلى أن الفكر العقلاني ربما أصبح أحد ضحايا التغير المناخي.

وتشير الدراسة التي نشرت أيضاً في مجلة GeoHealth، إلى أن زيادة ثاني أكسيد الكربون قد تقلل بسرعة من قدرة البشر على التفكير بوضوح. وتتبع النتائج الدراسات السابقة التي توضح كيف يمكن لتلوث الهواء في الأماكن المغلقة وضعف التهوية أن يعيق قدرة الناس على الأداء العقلي، بما في ذلك، دراسة نشرت العام الماضي أجرتها جامعة لندن كوليديج.

وقال الباحثون إن "الأداء المعرفي البشري يتراجع مع زيادة ثاني أكسيد الكربون"، وأضافوا: "الآثار المباشرة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون على الأداء المعرفي البشري قد لا يمكن تجنبها".

وترى بعض الدراسات أن تدوير الهواء وتنظيم كمية ثاني أكسيد الكربون المحاصر في غرفة ما، يمكن أن يساعد في تخفيف آثار هذا المركب الكيميائي، لكن الدراسة الحديثة تشير إلى أن التهوية

أمراض الأسنان مسبب رئيسي لآلام الظهر

إلى المرض المعروف باسم "خلل للمفصل الصدغي الفكي -Temporo-mandibular joint dysfunction"، والذي قد يؤدي أيضاً إلى آلام الأسنان وآلام الرقبة وآلام المفاصل وطنين الأذن والصداع والدوار.

كما قد ترجع آلام الظهر أيضاً إلى صرير الأسنان، الذي يؤدي بدوره إلى الشد العضلي، ومن ثم آلام الظهر، لذا يتعين استشارة طبيب الأسنان للتحقق مما إذا كانت أمراض الأسنان هي السبب الكامن وراء آلام الظهر.



كشفت دراسة أجراها الباحثون في جامعة "GZMK" الألمانية، أنه يوجد علاقة قوية بين الأمراض التي قد تصيب الفك والأسنان، والآلام المبرحة في الظهر.

وقال الدكتور، يوخن شميت، إن آلام الظهر من الممكن أن يكون سببها الأساسي أمراض الأسنان، نظراً لأن الفك يرتبط بالعمود الفقري عبر عضلات الأعصاب، بحسب ما ذكر موقع "teller-report" الألماني.

وأشار طبيب الأسنان الألماني، إلى أن آلام الظهر قد ترجع، على سبيل المثال،

الحذر من اتباع الحمية القاسية

◀ رضي منصور العسيف/ اخصائي تغذية



مِنَ الثُّبُوتِ (طب المعصومين ص ٣٠)
• يمكن أن تقلل من ٢٥-٣٠٪ من كمية الطعام التي تتناولها يوميًا، عن طريق تغيير بعض العادات البسيطة التي تساعدك على إنقاص الوزن.
• تذكر أنه ليس ضروريًا أن تملأ الطبق بالطعام، يكفي أن تملأ النصف فقط.
• استخدام أطباق أصغر حجمًا؛ فقد أظهرت الدراسات أنه كلما تضاءل مقدار الطعام الموضوع أمامك، تناولت مقدارًا أقل من الطعام؛ لذلك يفضل استخدام الأطباق الصغيرة.
• يمكنك الاستغناء عن ثلث أو نصف كمية الطعام التي كنت تتناولها سابقًا، فلو كنت تتناول ٢ ساندويش، يمكن من خلال هذه الحمية تناول ساندويش واحد فقط، وهكذا بقية المأكولات.
• اشتر الأطعمة ذات الحجم الأصغر، ويمكن التعرف على السعرات الحرارية في كل منتج واختيار الأقل في السعرات الحرارية.

١- ليس ضروريًا اتباع حمية قاسية لبلوغ وزن مثالي، بل المهم أن نحافظ على نمط حياة صحي يجتنبنا الأمراض والوزن الزائد.
٢- احذر من الحميات العشوائية التي تعدك بنتائج سريعة. فقد تخسر بعض الكيلوغرامات، لكنك ستصاب -على الأرجح- بخيبة الأمل لاحقًا بعد عودة تلك الكيلوغرامات.
٣- تذكر أن إنقاص الوزن هي عملية تراكمية، حالها حال زيادة الوزن.
٤- يجب التأكيد على أن النقصان الصحي يتراوح بين ٢-٤ كيلوغرام في الشهر.

حمية الثلث أو حمية النصف

قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):
"مَا مَلَأَ أَدَمِي وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنِيهِ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ لِقِيمَاتِ يُقْمَنُ صُلْبُهُ، فَإِنْ كَانَ لِإِنْدِ فَأَعْلًا: فَثَلْثَ لِبَطْنِهِ، وَثَلْثَ لِشَرَابِهِ، وَثَلْثَ لِنَفْسِهِ". (طب المعصومين ص ٣٠)
قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):
(إشْرَبُوا وَكُلُوا فِي أَنْصَافِ الْبُطُونِ، فَإِنَّهُ جُزْءٌ

روي عن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه قال: "رَأْسُ الْحِمِيَةِ الرَّفْقُ بِالْبَدَنِ". (طب المعصومين ص ١٤٥)

• الحميات القاسية التي تحتوي على أقل من ٨٥٠ سعرة حرارية يوميًا تعتبر من الوسائل الضارة لإنقاص الوزن، فقد تعطيك نتائج مؤقتة، ولكن سرعان ما تظهر آثارها الجانبية ومنها:

- ١- سوء التغذية، فالحميات القاسية قد تؤدي إلى سوء التغذية؛ لأن الجسم يُحرم من المواد المغذية مثل: الكربوهيدرات والبروتينات والفيتامينات والمعادن، وغيرها.
- ٢- ضعف الجسم والشعور بالإرهاق والتعب.
- ٣- العصبية الزائدة، والشعور بالانقباض.
- ٤- سرعة ظهور الشبوخة، وتساقط الشعر، وتجاعيد (وترهل) البشرة.
- ٥- ضعف الجهاز المناعي، وغيرها.

لذا لابد من التأكيد على بعض النقاط:



A decorative border with a dark blue background, featuring colorful flowers (pink, red, purple) and green leaves. The border is arched at the top and bottom.

نبارك للأمة الإسلامية
بمناسبة ولادة
الحوراء زينب
(عليها السلام)

A field of colorful flowers, including pink, purple, and white cosmos, growing in a green field under a blue sky with light clouds.

تعلن مجلة الروضة الحسينية عن اطلاقها جائزة سنوية
لأفضل مقال وأفضل حوار وأفضل تحقيق

يتم نشرها في المجلة خلال سنة بعد عرض جميع المشاركات على لجنة خاصة بالتقييم



ملاحظة / المادة الصحفية غير المطابقة لسياسة النشر يتم ابلاغ المشارك بذلك ويحق له نشرها
في أية جهة أخرى، ولا تقبل المشاركات المنشورة سابقا في أية وسيلة اعلامية

مجلة الروضة الحسينية 

email:h.rawdat@gmail.com 